



ض

بازدید شد
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۲۴۲۲
تاسیس ۱۳۰۲

کتابخانه مجلس شورای ملی	
اسم کتاب: مختار علوم حدیث ابن صلاح	مؤسسه: ۱۳۰۲
مؤلف: نین المیرن عربی شیخ محمد الدین محمد سیل الو	شماره دفتر: ۱۲۹۶۱
موضوع تألیف: فرائد	۱۵۹۲
۲۰۳۸	

بازدید شد
۱۳۸۱

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32

ض

بازدید شد
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۲۴۲۲
تاسیس ۱۳۰۲

کتابخانه مجلس شورای ملی	
اسم کتاب: مختار علوم حدیث ابن صلاح	مؤسسه: ۱۳۰۲
مؤلف: نین المیرن عربی شیخ محمد الدین محمد سیل الو	شماره دفتر: ۱۲۹۶۱
موضوع تألیف: فرائد	۱۵۹۲
۲۰۳۸	

بازدید شد
۱۳۸۱

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20

مستطاب
مستطاب

انه يصغواله شي كثير **قلت** في هذا فانه يلزمهما باخراج احاديث لا
تكن مضمنا لضعف ثبوتها عند هذا وتعليقها ذلك والله اعلم **وقد خرجت**
كثيرا كثيرة على الصحيحين يوجد بها زوائد متقدمة واسانيد جيدة
كصحيح في عوامة وادبها الاسماعيلي والبقائي تايي نعم الامم في
وغيرهم وكنت اخر اثارهم اهلها باصحتها كابر خيرة وانجنان وهذا
خير من المستند ذلك بكثير وانظروا اسانيد ومتوننا وكذلك يوجد في
مستند الامام احمد من الاسانيد والمؤثر شي كثير لما يروى في صحيح
احاديث مسلم بن الحجاج في صحيحه وليس عند هذا ولا عند غيره
ولم يخرج احد من اصحاب الكتب الاربعة وهذا ابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه وكذلك يوجد في صحيح الطبراني الكبير والاصغر وسند
يعلى والدارقطني وغير ذلك من المسانيد والمراجع والفوائد والاشياء
المتبركة هذا الشأن من الحكم بصحة كثير منه بعد النظر في حال رجاله وسلا
من القليل المتسند ويجوز له الامام على ذلك وان لم ينص على صحته حافظ
تيله موافقة للشيخ في كتابه النواوي وخلاف الشيخ في غيره **وقد جمع**
الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي في كتابه اسماء الرجال
ولم يكن كان بعض الحفاظ من مشايخنا يرجح على مستند رسلنا والحكم بالعلم
وقد نظر الشيخ ابن الصلاح على الحكاية مستند ربه فافهموا مع
الخطوة شرط الصحيح بها على التمسك به فالاولى ان يترك شرط امر ضالم
يحد فيه صحيحا القوي من الامة فان لم يكن صحيحا فهو حسن صحيح به الا ان

نظر

يظهر فيه علة تجب ضعفه **قلت** في هذا الكتاب انواع من الحديث كثيرة
فيه الصحيح المستند وهو قليل وفيه صحيح قد خرج البخاري
ومسلم واحدهما لم يروى به الحاكم وفيه الحسن والضعيف والموضع
ايضا وقد اخبرني شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي في هذا الكتاب
وجم منه شي كثيرا سماه وقع فيه من الزوائد وتلك يقارب ثمان مائة
فانه اعلم **تنبيه** قول الامام محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه
لا اعلم شيئا في العلم اكثر مما في كتاب مالك اما قاله قبل البخاري
وقد كانت كتب مصنفة في ذلك الوقت في السنن لا يخرج من كتاب البخاري
ولا في غيره سوى بطريق الترمذي ومصنف عبد الرزاق وابن حبان وغير ذلك
وكان كتاب مالك وهو الموطا اهلها واعظمها ثبوتا وان كان بعضها اكثر
تحكما منه والكتاب احاديث **وقد طلب** المنيبر من الامام مالك ان يجمع
الناس على كتابه فلم يجبه الا ذلك من علمه وانما فيه بالاضافة
ان الناس قد جمعوا واطلوا على اشياء لم تبلغ عليها وقد اعتوا الناس
بكتاب الموطا وعلقوا عليه كتابا جمة ومن خرج ذلك كتاب الترمذي
والاستاذ كمال الشيخ في عمر بن عبد الله بن ابي الفري رحمه الله هيا
مع ما فيه من الاحاديث المتصلة الصحيحة والمسلطة والمنقطة والبالغا
التي لا تكاد توجد مستند الاطنا نوب وكان الحاكم ابو عبد الله الخطيب
البيضاوي يسمي كتاب الترمذي الجامع الصحيح وهذا تساهل منها
فان فيه احاديث كثيرة متكررة وقول الحافظ ابو علي ليس كذلك الخطيب

البيضاوي في كتاب السنن للشافعي في صحيحه ونظر في ذلك في طائفة
اشد من شرط مسلم وغيره فان فيه كثيرا لا يثبتون ابا عبد الله او ابا
وفهم المجمع في الاحاديث ضعيفة ومعلقة ومتكررة كانهما عليه وكتاب
الاحكام الكبير واما **قول** الحافظ ابو موسى محمد بن ابي بكر المديني عن مستند
الامام احمد انه صحيح فنقول ضعيف فان فيه احاديث ضعيفة بل وموضوعة
كاحاديث فضائل مروءة وعسقلان والبرقي الاخر عند حسن وغير ذلك
كا قد نبه عليه طائفة من الحفاظ ثم ان الامام احمد قد فاته في كتابه هذا ما
لا يوازيه كتاب مستند في كثرة وحسن سياق احاديث كثيرة جدا بل
قد قيل انه لم يبق له جماعة من الصحابة الذين في الصحيحين قريبا من اثنين
وهكذا **قول** الحافظ ابو طاهر السلفي في الاموال الحسنة يعقوب البخاري وسليما
وسنن ابو داود والترمذي والنسائي انه انفق على جمعها علماء الشر والبر
سأهل منه **وقد تكرر** ابن الصلاح وغيره **قول** ابن الصلاح وغيره ذلك
اعرابه من كتب المسانيد كسند عبد بن حميد والدارقطني واحمد بن حنبل
وابي يعلى والبخاري وابو داود الطيالسي والحسن بن سفيان واسحق بن راهوية
وعبد الله بن موسى وغيرهم لانهم يدعون عن كل صحابي ما يروون من طريق
وتكرر الشيخ ابو عمرو في التعليقات الواقعة في صحيح البخاري وفي مسلك ايضا
لكنها مبالغة قبل ان ياربعة عشر موضعا واصل الامران ما علقه فيها
بصفة الختم في صحيحه التي علقه عنده ثم النظر فيها بذلك وما كان منها
بصفة الشريطين فلا يستفاد منها صحة ولا يثبت فيها ايضا لانه قد وقع من ذلك

كذلك

بن حمدان

استنبط

مرسلات فقال هو ما اجبت فيه الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
النوع السابع الموقوف ومطلقة يخص بالصحابي ولا يستعمل
فيمن دونه الا مقبلا وقد يكون اسناده متصلا وغير متصل وسواء الذي
يضميه كمن من الفقهاء والحدوثين ايضا اشرا وعزاه ابن الصلاح الى الخراساني
انهم يثبتون الموقوفون اشرا **قال** وبلغنا عن ابي القاسم النوري انه قال
الحق ما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم والاشرا ما كان عن الصحابة **قلت**
ومن هذا يصح كمن من العلماء ما كانا بالجامع لهذا وهذا بالسند والاشرا
ككتابي السنن والآثار للطحاوي واليهيقي وغيرهما واقعا **النوع**
الثامن المقطوع وهو الموقوف على التابعين وكذا او فلا ويؤخذ من الموقوف
وقد وقع في عبارة الشافعي والطحاوي الموقوف على المقطوع الاسناد
عن الموقوف وقد تكلم الشيخ ابو عمرو وههنا على قول الصحابي كمن انفع
او يقول كذا ان لم ينفه الزمان الذي صلى الله عليه وسلم **قال** ابو بكر
البرقي عن شيخه ابو بكر الاسناني على انه من قبيل الموقوف وعلى الحاكم
الفسابي يروي برهانه لا يدل على التخصيص **و**وجه ابن الصلاح قال ومن
هذا القبيل قول الصحابي كمن لا يري باسنا وكذا وكذا او يقولون او يقولون
او قال كذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم انه من قبيل الموقوف **قلت**
الصحابي ما كانا بكذا ويثبتنا عن غيره من عهد الصحابة الحديث وهو قول
اكثر اهل العلم وخالف في ذلك فريق منهم ابو بكر الاسناني على وكذا القائل
على قوله من السنة كذا وقولنا ان يثبت الاذان ويوتر الامة

هذا النوع من الموقوفات

قال

قال وما قيل من ان تقسيم الصحابي في كل الموقوف فانما ذكره كذا **قلت**
سبب تعدد او نحو ذلك اما اذا قال النوري عن الصحابي يرفع الحد فيمنه
او يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم فمض هذا الحد من قبيل الموقوف
الصحيح والرفع واما اذا قيل عند التابعي برهانه فمرفوع **النوع**
التاسع المرسل **قال** ابن الصلاح وصورته الى اختلاف فيما حديث
التابعي الكبي الذي قد ادرك جماعة من الصحابة وجاهلهم كعبد الله بن
عدي بن الحنبل ثم سعيد بن المسيب واما لهذا اذا قال **قال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قال** والمشهور في السوية بين التابعين اجماع في ذلك
وحكي ابن عبد البر عن بعضهم انه لا يعد ارسال صحابا للتابعين من سلامهم ان
الحاكم يخص المرسل بالتابعين والجمهور من الفقهاء والا مولى يثبتون
التابعين وغيرهم **قلت** كما **قال** ابو عمر بن الحاجب في مختصره في
اصول الفقه المرسل قول غير الصحابي **قال** صلى الله عليه وسلم هذا ما
يتعلق بقومهم عند الحديثين واما كونه حجة في الدين فذلك يقال في علم الاصول
وقد اختلفوا في ذلك في كتابنا المقتدات وقد ذكر مسمل في مقدمة
كتابه ان المرسل اصل قولنا وقولنا على العلم بالاجازة لينة وكذا
حكاه ابن عبد البر عن جماعة من اصحاب الحديث **و** **قال** ابن الصلاح وما
ذكرناه من سقوط الاحتجاج بالمرسل والحكم بضعفه بول الذي استقر
عليه اراة جماعة حفاظ الحديث وثقا والاشرا ونداءه ونصا فيهم
قال والاحتجاج به كذب ما لك يا اخي خيفة واصحابها فطائفة والامة

هذا النوع من الموقوفات

اشبهناه

قلت وهو على ان الاما من جنبل في رواية واما الشافعي فنصرت
على ان مسلمات سعيد بن المسيب حسان قالوا لانه يثبتها فوجد هاهنا
وابه اعلم **قال** النوري عول عليه كلامه في الرسالة ان مراسيل كبار التابعين
حجة ان جازت من جهة آخر ولو مراسلة او اعتقدت بقول صحابي او اكثر العلماء
او كان المرسل لوسمي ليشي الاثقة فينبذ يكون مراسلة حجة ولا يثبت
له رتبة المنقل **قال** الشافعي رجوا عنه واما مراسيل الصحابة كابر عياض
فلا اعلم اصلا **قال** ابن الصلاح واما مراسيل الصحابة كابر عياض
واما له ففي حكم الموقوف اليهم انما يؤخذ عن الصحابة وكلهم عند
فيما لستم لا تضر واسه اعلم **قلت** فوجه بعضهم الاجماع على قول مراسيل
الصحابة وقد كان الاشرا وغيره وذلك خلافا لاحتمال تلقيهم ذلك عن
بعض التابعين ووقع رواية الا كابر عن الاصا عن والناظر الى استاء
كما سياتي ان شاء الله تعالى **تنبيه** والحفاظ اليه في كتابه
السنن الكبي وغيره يسمى ما رواه التابعي عن رجل من الصحابة مرسل
فان كان يذهب مع هذا الى انه ليس بحجة فيلزمه ان يكون مرسل
الصحابة ايضا ليس بحجة فالعلم **النوع العاشر المقطوع**
ابن الصلاح وفيه وفي الفرقة بين المرسل مناهج **قلت** فمنهم من
قال سوان يسقط من الاسناد رجل او يترك كرفه رجل منهم ومثل
ابن الصلاح الاول ما رواه عبد الرزاق عن الثوري عن ابي سمح عن زيد بن
يحيى عن حذيفة مرفوعا ان زليقها ابا بكر تقوي ابن الحديث **قال**

هذا النوع من الموقوفات

تنبيه

في موضع

فقيهه اشطاع من وجوه احد ما ان عبد الرزاق لم يسمع من الثوري
انما رواه عن الثوري عن ابن شيبه الجدي عنه واما في ان الثوري
لم يسمعه من ابي اسحق انما رواه عن شريك عنه ومثل الثاني ما رواه
ابن العلاء بن عبد الله بن الشيبه عن رطلين عن شريك عن ابي حنبل
اللقاح في اسالك الثبات في الامر ومنهم من **قال** المنقطع مثلا المرسل
وهو كل ما لا يتصل اسناده غير ان المرسل كذا ما يطلق على ساقه الشافعي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابن الصلاح وهذا اقرب
وهو الذي صار اليه طوائف من الفقهاء وغيرهم وهو الذي ذكره
الخطيب البغدادي في كتابه **قال** وحكي الخطيب عن بعضهم ان المنقطع
ما روي عن التابعي فزوجه موقعا عليه من قوله او فله وهذا بعيد
عزيب واساعلم **النوع الحادي عشر المفضل** وهو ما سقط
من اسناده اثنان فصاعدا ومنه ما يربطه تابعي **قال**
ابن الصلاح ومنه قول المصنفين من الفقهاء **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم **قال** وقد سماه الخطيب في بعض تصنيفاته مرسل وذلك
على من ذهب من يسمي كل ما لا يتصل مرسل **قال** ابن الصلاح وقد
روى الاغش عن الشعبي **قال** يقال للرجل يوم القيمة علت كذا
وكذا فيقول لا فيتم على فم الحديث والواقد افضله الاغش لا في
الشعبي يرويه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** فقلنا غلط
منه الاغش انساك والنبي صلى الله عليه وسلم فناسبا لسمي مفضلا

اشبهناه

من الارسل لما ثبت عنده وهو يخشى ان يبيع بشيخه ويرد من اجله
واسم اعلم **واما القسم الثاني من التدليس** فهو الاتيان بالمعنى
او كنيته على خلاف المشهور به تعمية لامة وتنفير اللوقوت على حكا له
ويختلف ذلك باختلاف المقاصد فثاق بكرة اذا كان اصغر سنا منه
او نازل النجابة ونحو ذلك وتارة يحرم كذا اذا كان غير ثقة فدل لسته لست
يعرف حاله او اوبى انه رجل آخر من الثقات على وثقاسم او كنيته وقد روى
ابو بكر بن مجاهد المقرئ عن ابي بكر بن زك داود ثقات حدثنا عبد الله
ابي عبد الله وعن ابي بكر محمد بن الحسن النفاش المفسر قال حدثنا
محمد بن سند ثقبه الى جد له واسم اعلم **قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح**
وقد كان الخطيب لهذا بهذا القسم من تصنيفاته **النوع الثالث**
عشر الشاذ قال الشافعي رضي الله عنه وهو ان يروي
من الثقة حد يخالف ما روى الناس وليس كذلك ان يروي ما لم يروي عنه
وقد حكاه الخطيب ابو علي الحلبي الجازي القزويني عن جماعة من الخلفاء
ايضا **قال** والذين يعلو حفاظ الحديث ان الشاذ ما ليس له الاستناد
واحد يشذ به ثقة او غير ثقة فيوقف فيما شذ به الثقة ولا يخرج
ويرد ما شذ به غير الثقة **قال** الحاكم النيسابوري هو الذي يستبعد
بما الثقة وليس له متابع **قال** ابن الصلاح ويشترط على هذا حد بثلاثة احوال
بالثبات فانه تفرد به عن غيره علقمة وعنه محمد بن ابراهيم التميمي
وعنه يحيى بن سعيد البصري **قلت** ثم تواتر عن يحيى بن سعيد

منه

من

هذا اتفاق انه رواه عنه نحو مائتين وقيل ازيد من ذلك وقد ذكر
له ابن مندة متابعات غرائب ولا يبع كاسطنا في مسند عمر و الاحكام
الكبرى **قال** وكذلك حديث عبد الله بن جابر عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عن بيت الولاء وعجزه عنه وتفرق
مالك عن الزهري عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة
وعلى راسه المغنق وكل من هذه الاحاديث الثلاثة في الصحيحين من هذه
الوجه المذكورة فقط **وقد قال** مسلم للزهري تسعون حرفا لرواها
عنه وهذا الذي **قال** مسلم للزهري من شذ به بشيء لا يروى به غيره
يشار اليه نظير ما جاء من اذ قال الذي **قال** الشافعي ولا يروى
انه اذا روى الثقة شيئا قد خالفه فيه الناس فهو الشاذ يعني المردود
وليس من ذلك ان يروي الثقة ما لم يرو عنه بل هو متبوع اذا كان حد كمالا بطلا
حافظا فان هذا الورد لردت احاديث كثيرة من هذا النمط وتقطعت كثير
من المسائل عن الدلائل **النوع الرابع عشر المنكر**
وهو كالشاذ خالف رواية الثقات فنكره ردوا وكما انهم يكرهون
ضابطا حافظا واما ان كان الذي تفرد به عدلا ضابطا حافظا فليس
شذوا ولا يكره له منكر فان قيل له ذلك لغة **النوع الخامس عشر**
فلا اعتبارا فلنايات والشواهد مثاله ان يروي حد ثابت
سلسلة عن ابي ابيوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
عن ابي ابيوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم فله متابعات فان روي معناه عن طريق اخرى
عن صحابي آخر حتى شاذ هذا المعناه وان لم يروى من الافراد ويقتصر على
تاب المتابعات والشواهد من الحديث عن الضعيف القريب الضعيف
ما لا يقتصر في الاصول كما يقتصر في الصحيحين وغيرهما مثل ذلك ولهذا يقول
الدارقطني في بعض الضعفاء يصلح للاعتبار ولا يصلح ان يقتصر به ولا يروى
النوع السادس عشر الافاد وهي افاد من اشارة يتفرد به الراوي
من شيخه كما تقدم او يتفرد به اهل قطر كما ينفرد به اهل الشام
او العراق او الحجاز ونحو ذلك وقد يتفرد به واحد منهم يجمع فيه الوصفان
واسم اعلم **والثاني فقط النار** نظير كتاب في الافراد ما تارة حتى لم يبق الى
نظيره وقد جمعه الخطيب في طاهر في اطياف رتبته فيما **النوع السابع**
عشر زيادة الثقة اذا انفرد الراوي بزيادة في الحديث عن ثقة الرواة
عن شيخهم وهو الذي يبعث عنه زيادة الثقة وهل هو مقبولة ام لا يه
خلاف مشهور على الخطيب عن اكثر الفقهاء منوها وردها اكثر الحديث
ومن الناس من **قال** ان اتحد مجلس السماع لم يقبل وان تفردت قلت
وممن من **قال** تقبل الزيادة اذا كانت من غير الراوي بخلاف ما اذا اخطأ
في الحاتاة واسقطها اخرى ومنهم من **قال** ان كانت مخالفة في الحكم
لما رواه الباقون لم يقبل ولا تثبت كما لو تفرد بالحد يثقله فانه يقبل
تفرد به اذا كان ثقة ضابطا او حافظا وقد حكى الخطيب على ذلك
الاجماع وقد مثل الشيخ ابو عمرو زيادة الثقة بحديث مالك عن نافع عن

الزحري

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض ركعة الفطر من رمضان
على كل حرا وعبد ذكرا ونقيا من المسلمين **وقال** من المسلمين من ياتي
مالك عن نافع وقد زعموا التمدني ان ما كذا تفرد بها وسكت ابو حنيفة
على ذلك ولم يتفرد بها مالك فقد رواها مسلم من طريق التميمي
عن نافع كان رواها مالك وكذا رواها البخاري وابو داود والنسائي من
طريق عن بن نافع عن ابي عاصم كالك **قال** ومن امثلة ذلك حديث جليل
في الارض صحيحا وطهورا تفرد ابو مالك سعد بن طارق الاشجعي بزيادة
وتنسيها طورا عن ربي بن حراش عن حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
رواها مسلم وابو حنيفة وابو عوانة الاسفرائيني في صحاحهم من حديثه
وذكر ان الخلاف في الوصل والارسل كالحلاف في قبول زيادة الثقة
النوع الثامن عشر معرفة المعلل الحديث وهو من خفي
على كثير من علماء الحديث حتى **قال** بعض حفاظهم مرفقا هذا كاهانة
عند الجاهل **قال** واما مبتدئ الى تحقيق هذا الفن الجاهلية الفاد منهم
يرون بين صحيح الحديث وسقيمه ومعوجه وبسقيمه كما بينا الصغير
الصحيح بسناعاته بن الحيات والزيوت والدنانير والفلوس وكالانبار
هذا كذلك تنقطع كاك باذكرناه ومنهم من يظن ومنهم من يقتصر
مراتب علمهم وحدتهم واطلهم على طرق الحديث وذوهم طلاقة
عبارات الرسول صلى الله عليه وسلم ان لا يشبهها غير من الناطقات
فمن الاحاديث المروية ماعليه انرا لثبوت ومنها ما وقع فيها تغيير لنقل

او زيادة باطلة او مجازفة او خذ ذلك يدركها اليقين من اجل هذه الصفة
وقد يكون التقليل مستقفا من الاسناد وضبطا مثله ذلك بطول جدا
وانما يظهر بالعدل ومن احسن كتاب وضع في ذلك واجله واغلبه كتاب العدل
لعلي بن المديني شيخ البخاري وسائر الحديثين بكون هذا على الحفظ وكذلك
كتاب العدل لعلي بن الرضا بن ابي حاتم وهو مرتب على ابواب الفقه وكتاب
العدل للخلال ويقع في مسند الحافظ في بكر الباز من التايل مالاً يوجد
في غير من المسانيد وقد جمع ازمة ما ذكرناه كله الحافظ الكباري بالحسن
الدارقطني في كتابه في ذلك وهو من اصل كتاب بلال ما رايناه وضع
في هذا الفن لم يثبت الى مثله وقد اجتمع من يثبت ان ياتي بشك في وجه الله تعالى
ولكن يجوز شيئا لا بد منه وموان يرتب على الابواب ليقرب مثاله للخلال
او ان يكون اسما للصحة الذين اشتبهوا بغيرهم من يثبت على حروف المعجم
ليسهلا اخذ منه فانه مبدد جدا لا يكاد يمتدي الا انسان المطلوب منه
يشهولة واسما لموفق **النوع التاسع عشر المضطرب** وهو ان
يختلف الرواة فيه على شيخ بغيره ومن وجه آخر متقاربه لا يخرج بعضها
على بعض وقد يكون تارة في الاسناد وقد يكون في المتن وكذا مثله كثير
يعطى ذكرها والله اعلم **النوع العشرون معرفة المدح**
وهو ان تراه لفظه في متن الحديث من كلام الراوي فيحسبها من شمسها
منه مرفوعة في الحديث فيروى بها كذلك وقد وقع من ذلك كثير في الصحيح
والحسن والمسانيد وغيرها وقد يقع الادناج في الاسناد ولذلك امثلة كثيرة

وقد

وقد صنف الحافظ ابو بكر الخطيب في ذلك كتابا حافلا سماه فصل الوصل
لما ادبج في النقل وهو مفيد جدا **النوع الحادي والعشرون**
معرفة الموضوع المختار المصنوع وعلى ذلك شاهد كثير منها اقرار واضعه
او كمالا ومن ذلك ركاكة الفاظه وضاد معناه او مجازفة فاحشة او مخالفة
لما ثبت في الكتاب والسنة الصحيحة فالجواب روايته لاحد من الناس
الاطمحين في التبع فيه ليجوز من يثبت من الجملة والعام والخاص والاف
اسماء كثيرة منهم من اذقة ومنهم من يعلون بحسبون انه يحسن وضعها
يضعون احاديث فيها تزريب وتريب وقد ضل الامم الى العمل بها وهو لا
طائفة من الكرامية وغيرهم وهم من اشد من فعل هذا الماحصل بغير
منالفة على كثير من يصدق صلاحهم فيظن صدقهم وهم شر من كل
كتاب في هذا الباب وقد انقلنا له كل شيء فعلوه من ذلك وسطره عليه
في زبرهم عار على واضعي ذلك في الدنيا وانا وشنا في الاخرة **في**
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب على متعبا فليتب متعبا من النار
وهذا متواتر عنه **في** بعض هؤلاء الجهلة نحن ما كذبنا عليه وانا كذبنا
وهذا من كمال جهلهم وقلة عقولهم وقلة خوارهم وافتقارهم لله تعالى
عليه وسلم لا يحتاج في كل شريعة وفضلها الشريف وقد صنف الشيخ
ابو الفرج بن الجوزي كتابا حافلا في الموضوعات عيانه اذ دخل فيه ما ليس
وخرج عنه ما كان يلزمه ذكره فيقطع عليه ولم يثبت اليه وقد حكى عن
بعض المتكلمين انكار وقوع الوضع بالكتابة وهذا القائل ما انا لا يجوز له اصلا

يثبت بطريق اخرى والله اعلم **في** ويجوز رواية ما عدا الموضوع في
باب التريب والتريب والقصص والمواظع ونحو ذلك في مناقب الله
عز وجل وفي باب الحلال والحرام **في** ومن يرخس في رواية الضعيف
فيما ذكرناه يهتدي واحد بن حبل رخصهما الله تعالى **في** واذا عرفت
الى النبي صلى الله عليه وسلم من غير اسناد فلا نقل **في** رسول الله صلى
عليه وسلم كذا وكذا وما اشبه ذلك من الفاظ المجازمة بل بصيغة الغف
وكذا فيما يشك في صحته ايضا **النوع الثالث والعشرون** معرفة
من يقبل روايته ومن لا يقبل وبيان المخرج والتعديل المقبول الثقة القضا
لما رويوه وهو المسلم البالغ العاقل سالما من اسباب العشق وخوارم المروة
وان يكون مع ذلك متيقظا عني منغل حافلا ان حدث من خطفه فاهما ابن
حدث على المعنى فان اختلف شرط ما ذكرناه ردت روايته وثبتت عند القائل
باشتماره بالخير والثناء الجميل عليه او بتدليل الامة او اثنين منهم له او احد
على الصحيح ولو روي روايته عنه في قول **في** ابن الصلاح ويوسع ابو عبد الله
في كل حامل علم يعرف الغاية به فهو يدل بحول فامر على العناية
حق تبيين جرحه لقوله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف
عدله **في** وفيما قاله الاساع غير مرفي والله اعلم **قلت** لو جمع ما ذكره
من الحديث لكان ما ذهب اليه قريبا ولكن في صحته نظر قوي والاغلب
عدم صحته والله اعلم ويعرف ضبط الراوي بوافيته الثقات لفظا او
او متفق وعكسه عكسه والتعديل مقبول من غير ذكر السبب لا يستقاده

فمنع

اوانه في غاية النقص عن ممارسة العلوم الشرعية قد حاول بعضهم ارجاعه
نانه قد ورد في الحديث انه صلى الله عليه وسلم **في** انه سيكون علي فان
كان هذا الحديث صحيحا فسيقع الكذب عليه لا محالة وان كان كذا باقتضاه
المقصود فاجيب عن الاول بانه لا يلزم وقوعه الا الان اذ قد تواتر في
يوم القيمة ان ما يمكن ان يقع فيها ما ذكره هذا القول والاستدلال عليه
والجواب عنه من ضعف الاشياء عند ائمة الحديث وخطأهم في انكارها
يتصلعون من حفظ الفحاح ويحفظون امثالها واضعا فاما من المكنتيات
خشية ان تقع عليهم او على احد من الناس رخصهما الله ورفوعهم
النوع الثاني والعشرون المقلوب وقد يكون في الاسناد كله
او بعضها مقلوبا لا كركب من حديثي بغيا في البخاري حين قدم عليه اسناد
هذا الحديث على متن حديث آخر وركبوا من هذا الحديث على اسناد آخر
آخر وقلبا مثاله ما هو من حديث سأل عن نافع وما هو من حديث نافع عن
نافع وهو من القليل السافي وصنعوا ذلك في حجة مائة حديث او ازيد فلما
قراوها عليه رد كل حديث الى اسناده وكل اسناد الى متنه والحديث عليه
موضع واحد فلو روي فيكون فظن عند ضم جمل وعرفوا من لته من هذا الشا
رحمة الله واسكنه الجنان وقد شبه الشيخ ابو عمرو منها على انه لا يفرق
من الحكم بضعف سند الحديث المعين الحكم بضعفه في نفسه اذ قد يكون له اسناد
آخر الا ان يقن انما هو لا يروي الا من هذا الوجه **قلت** يعني في المناظر
تضعيف الطريق الذي اباها المناظر ويقطع اذا اصل عدم ماسواها حتى

يترتب

يطول فتقبل الطلاقة بخلاف الجرح فانه لا يقبل الا مفسرا لاختلاف الناس
في الاسباب المفسقة فقد يعتقد الجرح شيئا مفسدا فيضعفه ولا يكون
كذلك في مفسر الاثر وعند غيره فلهذا شرط بان السبب في الجرح **قلت**
الشيخ ابو عمرو واكثر ما يوجد في كتب الجرح والتعديل فلان ضعيف
او متهم فمخردك فان لم يكن به انسداد باب كبر في ذلك واجاب
اذا بان لا تكتف به توقفا فانه لم يتناول الرتبة عندنا بل **قلت** اما كلام
هو كذا الامة المشتمين لهذا الشأن فينبغي ان يؤخذ مسلما من غير ذكر
استباب وذلك للعلم بغيرتهم والاطلاعهم واضطلالهم في هذا الشأن
واقصافهم بالانصاف والادلة بانه والخبر والنعم لا سيما اذا اطلقوا على
تعيين الجرح او كونه متروكا او كذا ما ويخردك فالحمد للماهر في هذا
مثل هنا وقته في ما فتهم لصدقهم واماشهم ونعمهم ولهذا
يقول الشافعي في كثير من كلام على الاخبار لا يشبه اهل العلم بالحدوث
ويرويه ولا يخفى به بغير ذلك لعله اعلم اما اذا عارض جرحه وبعد
فينبغي ان يكون الجرح حينئذ مفسرا وهل هو المقدم او الترجيح بالكثرة
او الاحتفاظ فيه تراعى مشهور في اصول الفقه وفي وعده وعلم الحديث الطبع
ان الجرح مقدم مطلقا اذا كان مفسرا والله اعلم ويكنى قول الواحد بالتدليل
والترجيح على الصحيح واما رواية الثقة عن شيخ فلهذا تضمن تدليله ذلك
الشيخ ام لا فيه ثلثة اقوال **مسألة** ان كان لا يروي الا عن ثقة فترشق
والا فلا فالصحيح لا يكون توثيقا له حتى ولو كان يروي عن ثقة على حاله شيخ

الوافر

ولو قد حدثت الثقة لا يكون ذلك توثيقا له على الصحيح لانه قد يكون ثقة
عنده لا عند غيره وهذا واضح والله اعلم **قلت** وكذا في العالم واعلم
على وفرضه لا يستلزم بغيره له **قلت** وفي هذا نظر اذا لم يكن
في الباب غير ذلك الحديث او تعرض للاحتجاج به في فتواه او حكمه او استشهد
به عند العمل فيقتضاه **قلت** ابن الجاي وحكم الحاكم المشي
العدالة بقدريل باثفاق واما اعراف العالم بالحديث المعين بعد العلم به
فليس تادعا في الحديث باثفاق لانه قد يدل عن ملأ راجع عنده مع اعتقاده
صحته **مسألة** مجهول العدالة ظاهرا وباطنا لا يقبل روايته عند الحماهير
ومن جعلت عدالته باطنا ولكنه عدل في الظاهر وهو المستور فقد
يقبوله بعض الشافعيين ويصح ذلك سليم بن ابي الفقيه ووافقه ابن
الصلاح وقد حذرت البحث في ذلك في المقدمات والله اعلم فاما المجهول
الذي لم يسم او من سقى ولا يعرف عنه فلهذا من لا يقبل روايته احد
علمناه ولكنه اذا كان في عصر التابعين والقرون المشهورة بالخبر فانه
يستأنس بروايته ويستصحبها في بعض احوال وتوقع في مسند الامام احمد وفيه
من هذا القليل كثير والله اعلم **قلت** الخطيب البغدادي وغيره يترقب
الجهالة في الراوي عن ثقة العلماء له او يرويه عن ائمة **قلت** الخطيب
ولا يثبت له بحكم العدالة تعاقبها عنه وعلى هذا الفط مشي بخبر كان
وعنه بل حكم له بالعدالة بمجرد هذه الحالة والله اعلم فان كان لا يروي
يرفع عنه سوى واحد مثل عمرو بن وهب وجابر الطائي وسعيد بن جابر

بن الباعية وغيره ثريا الفرقة الذي بينهما وهذا البخاري قد خرج لعمر
بن حطان البخاري ماح عبد الرحمن بن الجرح قال على تركه **قلت**
وهذا من اكبر الدعة الى البدعة والله اعلم **مسألة** التائب من الكذب
في الحديث الناس يثبتون روايته خلافا لابي بكر الصديق فاما ان كان
كذب في الحديث متعمدا فنقل ابن الصلاح عن احمد بن حنبل وابي بكر
الحديث شيخ البخاري انه لا يقبل روايته ابدا **قلت** ابو المظفر
السيهاتي من كذب في خبر واحد وجب اسقاط ما تقدم من حديثه
قلت ومن العلماء من كفر بتعمد الكذب في الحديث النبوي وهم
من يجهلونه وقد حذرت ذلك في المقدمات واما من غلط في حديث فبين
لهما العتاب فلم يرجع اليه **قلت** ابن المبارك واحد بن حنبل والحديث
لا يقبل روايته ايضا وتوسط بعضهم **قلت** ان كان عدم رجوعه الى العتاب
عنا فاضحا يفتقر من كذب علما ولا فلا والله اعلم ومن ههنا ينبغي التحريز
من الكذب كلما امكن فلا يحدث الا من اصل مقبذ ويحتسب لسواد المتكلم
فقد **قلت** الفاضل ابو يوسف من تتبع عن ابي الحديث كذب وفي الاثر
كثير بالمرء اما ان يحدث بكل ما سمع **مسألة** فاذا حدث ثقة عن ثقة
يحدث فأنكر الشيخ سماعه كذلك بالكلية فاشار ابن الصلاح انه لا يقبل
روايته عنه لمن معه بانكاره ولا يحد ذلك في عمالة الراوي عنه فيها
عده بخلاف ما اذا كان لا يعرف هذا الحديث من سماعي فانه يقبل روايته
عنه واما اذا شئته فان الجمهور يثبتونه وردة بعض الخفية الحديث

ثم دنا رواية عنهم ابو الحسن السجستاني وجرى بطلب تفرد عنه فتادة
قلت الخطيب والذهبي هان بن مرون تفرد عنه الشعبي **قلت** ابن الصلاح
وروى عنه الثوري **قلت** ابن الصلاح وقد روى البخاري لم يروى
الاسلي ولم يرو عنه سوى ابي سلمة بن ابي حازم ومسلم بن ابي بكر
ولم يرو عنه سوى ابي سلمة بن عبد الرحمن **قلت** وذلك مصنفين
الى ارتقاء الجاهلية برواية واحد وذلك مجده كالحلاف والاكثار الواحد
في التقديم **قلت** توجه جيد لكن البخاري ومسلم انما اكشبا في ذلك
برواية الواحد فقط لان هذين هما بيان وجهالة الثقات لا في خلا
غيره والله اعلم **مسألة** والمتبع ان كذب عنه فلا شك في رد روايته
وان لم يكن فان استعمل الكذب روى ايضا وان لم يستعمل الكذب فلهذا
اولا او يفرق بين كونه داعية او غير داعية وذلك تراعى في حديث
والذي عليه الاكثرون التفصيل بين الباعية وغيره وقد حكى عن بعض
الشافعي وحكام حبان عليه الاثاق **قلت** لا يجوز الاحتجاج به
عندنا قاطبة لا علم بينهم فيه خلافا **قلت** ابن الصلاح وغدا
اعدل الاقوال والاولا والقول بالبلغ مطلقا بعيد مباح للشافعي عن
أمة الحديث فان كتبهم طافوا في غير المتدعة غير الدعاء في الصحيحين
من حديثهم في الشواهد والاصول كثير واتبعوا **قلت** وقد
الشافعي اقبل شهادة اهل الاصول الا الخطا بغير الرافضة لانهم
يرون الشهادة بالزور لمواضعهم فلم يفرق الشافعي في هذا الموضع

من

سليم بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ايا امرأة انكسبها
بغير اذن وليها فتكاهها باطل **باب** من جرح فليتب الزهري من انكسبها
عنه فلم يعرفه وكذا يثربعة عن سهيل بن صالح عن ابي
هريرة تقي بالشاهد والمين شرفي سهيل لاقه حصلت له فكانت
يقول حديثي وسبعة عن **قلت** هذا الذي بالفتوى من الاول وقد جمع
الخطيب البغدادي كتابا بين حدث يثرب ثم شئ **مسألة** ومن
اخذ على الخليل يثرب اخذ يثرب روابته ام لا روى عن الامام احمد
واسحق وابي حاتم انه لا يكتب عنه لما فيه من خرم المروءة ويخص فيه ابو
سليم وعلي بن عبد العزيز وآخرون كما يروى في الامارة على تعليم الفراء وقد
ثبت في صحيح البخاري ان اخي ما اخذتم عليه اجرا كتابا به وقد افوت
الشيخ ابو يحيى السبلخي نقيه العراق في هذا اعلى المصنفات والقدير
والخرج ان يكون ثقة وادناها ان يثق **كتاب** **قلت** ويثرب
امور كثيرة يفسر ضبطها وقد تكلم الشيخ ابو عمرو على ما يثرب منها
ثم اصطلحات لا تخاف من التوقيف عليها من ذلك ان البخاري
اذا قال **قلت** قال رجل لثقاته وفيه نظر فانه يكون في في المنازل
واردا لها عنده ولكنه لطيف البخاري في الخرج فليعلم ذلك **قلت**
ابن معين اذا قلت ليس به يثرب فهو ثقة **باب** ابن ابي حاتم اذا قيل
صديق او محله الملقه في الاول ما يثرب فهو من يكتب حديثه ويثرب فيه
وروى ابن الصلاح عن احمد بن صالح المصري انه **قلت** لا يثرب الرجل

هجة او

نحو

حتى يجمع الجميع على ترك حديثه وقد ضبط ابن الصلاح الكلام في ذلك
والاقت على عبارات القوم بينهم مقاصد ما يعرفه من غير ما لا يحرم
في غايب الاحوال ويقدر ان تشكك في ذلك والله الموفق **باب** في الصالح
وقد فقد شدته الا هلية ونما نأ ولما لم يزل الامارة الاتصال لتسلسلة
في الاسناد فيثبت ان لا يكون الشيخ مشهورا بالصدق ونحو وان يكون ذلك
ما خوروا عن ضبط سماعه من مشايخه من اجل الجاهل هذا الشأن ولا يعلم
التوسع الرابع والعشرون في كيفية سماع الحديث وتخله
ويضبطه **باب** في تحمل التمسك بالسماعة والاخبار وكذلك كما اذا ادوا
ما حلوه في حال كمالهم ومما اخذوا بالاسلام وفيه المباداة والاصحاح
الولدان الحديث النبوي والعادة المطورة في اهل هذه الاقطار وما قبلها
يدد مسأوله ان الصغير يكتب له حقاوي الى تسعة وخمسين من عمره
شريد ذلك يثرب سماعا واستأصاف في ذلك يثرب محروم من التمسك
عقل بجملة هيهار سول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من لوف في يثرب
ابن خمس سنين زوايا البخاري في قوله في ثابن السماع والحضور وفي يثرب
وخمسين اربع سنين ومنه يثرب يثرب الحيا ط من التمسك **باب** في فهم ان
يفرق بين الباطل والحمار **قلت** ثابن الناس لا يثرب السماع الا بعد العشرين
سنة **قلت** بعض عشر **قلت** اخرون ثابن في المارة في ذلك كله
على التمسك **قلت** كان القتيبي يقول كتب له سماع **قلت** الشيخ ابو عمرو
ويثربا عن برهين بن سعيد الجهمي انه **قلت** لا يثرب ضيقا ابن ابي حاتم

ذلك احد والنساي وابن المبارك ويحيى بن يحيى القتيبي **نحو** انه يكون
ابن ابي حاتم لا يحسن حديثه **قلت** الثاقبي وسليمان والنساي ابي حاتم
المشاركة بل يقل ذلك عن كثرة الحديث وقد قيل ان اول من من يثرب
ابن حاتم **قلت** الشيخ ابو عمرو وقد سمعته في ذلك في يثرب والاول
قلت وهو السماع الغالب على اهل الحديث **قلت** اذا قرئ على الشيخ من
فيثرب وهو يحفظ ذلك فيثرب قوي وان لم يحفظ ولا يثرب يثرب موثوق به
فذلك على الصحيح المختار بالراجح ومنه من ذلك ما يثرب وهو عس فان يثرب
فيثرب الا التي يثرب البخاري وهو موثوق به فيثرب **قلت** لا يثرب
ان يثرب الشيخ باقرى عليه نطقا بل يثرب سكونه واقره عليه عند الجمهور
قلت اخرون من الظاهرية وغيرهم لا يثرب من الخطا في ذلك
وبه قطع الشيخ ابو حاتم وابن الصلاح وسليمان الواري **قلت** ابن الصلاح ان
لم يثرب ليرجى الرواية ويحوز العمل باسمه عليه **قلت** **باب** في يثرب
والحاكم يثرب فيما قرأه عليه الشيخ وهو وحده مدني فان كان معه غيره
حدثا وفيما قرأه موثقا الشيخ وحده اخري فان قرأه غيره **قلت**
ابن الصلاح وهذا حسن فان ثابن شك في المحدث ومما وجدته حديثا او
اخري عن ابن الصلاح واليهي **قلت** يحيى بن سعيد القطاني يثرب
بالاول وهو حديثا واخرا **قلت** الخطيب البغدادي وهذا الذي قاله
ابن وهب سمع لا يثرب عن اهل العلم كافة **قلت** احسن في صحة سماع
من يثرب او احسنه فثرب من ذلك ابن حاتم الجهمي وابن عدي وابو يحيى

قد حصل الى المأمون قد قرأ القرآن ونظر في الراي غمليه كان اذا طاع يثرب
وافاع حتم الحديث ثمانية **الاول** السماع وثانية يكون من لفظ
المسمع حفظا او من كتاب **قلت** الثاقبي عن ابن ابي حاتم في ان يثرب
السماع حديثا واخرى ثابنا ويثرب **قلت** لنا وركنا فلان **قلت**
الخطيب البغدادي ثابنا سمعت ثم حدثنا وحديثي **قلت** وقد كان جماعة من
اهل العلم لا يثربون ويثربون عا سمعوا من الشيخ الا بقصر اخر من احسنهم
ما دون سلة وابن المبارك وهشيم بن عبد بن هرون وعبد الرزاق ويحيى بن
يحيى القتيبي وابو يحيى بن ابي حاتم وآخرون يثربون **قلت** ابن الصلاح في
ان يكون حديثا واخرى اعل من سمعت لانه قد لا يثرب بالاسماع بخلاف
ذلك كما اعل **الثاني** القراءة على الشيخ حفظا او من كتاب ومنه القرض
عند الجمهور والرواية بها ساقفة عند العلماء والاعند شديد لا يثرب
بجلا ضم ويسند العلماء حديث تمام بن ثعلبة وهو في الصحيح وسيرون
السماع من حفظ الشيخ **قلت** وعن مالك وابي حنيفة وابن ابي حاتم
وقيل هما سواء ويعني ذلك اهل الحجاز والكوكة والمالكا **باب** في
ما يشاهده من اهل المدينة والاختيار البخاري والصحيح الاول وعليه علماء
المشرق فاذا حدثت بها يثرب **قلت** قرأت او قرئ علي فلان وانا اسمع
فاقر به واخذ ثابنا اقرأه عليه وهذا واخر فان طلق ذلك كان عند
مالك والبخاري ويحيى بن سعيد القطان وابن هري وسفيان بن عيينة
ومعظم الحجازيين والكوبيين حي ان منهم من سمع سمع ايضا ومن يثرب

نحو

الاسفراحي وقد ابركنا هذين الحق الصبي يقول حضرت ولا
يقول حدثنا ولا اخبرنا ووجه موسى ان هو وان الحافظ وكان ان الممارك
ينسخ وهو يقرأ عليه وقد ابركنا تركت عند عارم وعبد بن يونس
وحسن المار قلبي وهو شاب مجلس سمعنا الصغار وهو يلى والدار
تلقى ينسخ جزار فقام بعض الحاضرين لا يفتح سماك وانت تفتح فقام
فجنى الانكاس بخلاف فقام فقام وكما على الشيخ حله ثانيا المارك
فقام الدار فقام ثمانية عشر حديثا ثم سردها كلها عن ظهر القلب
باسم الله تعالى في ركنها ثمانية عشر حديثا وكان شيخنا الحافظ
ابو الجاه الحزني قد اراه تعالى بمرسته كيت في مجلس السماع ونيس في
بعض الاحيان وبره على الفاري ركا جربا بينا واضحا حيث ينبغي الفاري من
نفسه انه يلقظ فيما في يده وهو مستيقظ والشيخ ناعس وهو امة منه
ذلك فتمت له ان يتبين في كتابه ان الصلاح وقد كان التقدير في
مجلس السماع وما اذا كان الفاري سميع القراءة وكان السماع يربط الفاري
ثلاثا دانه يقتصر ليس من ذلك وانه اذا كان يسمع كما يقرأ من الشيخ
فالسماح صحيح ويحيى ان يحسن ذلك بالاخازة بعد ذلك كله قلت
هذا هو الواقع في زماننا اليوم انه يسمع مجلس السماع من بينهم ومن لا
يستمع ولا يربط من الفاري والناس والمحدث والصبيان الذين
لا يسمعون اسرهم بل يلبسون غالبيا ولا يستمعون بحرف السماع وكل
هو لا قد كبت لهم السماع بغير شيخنا الحافظ اي الجاه الذي رده
وبعض

يلبسون عن الفاني يحيى الذين سلبوا المقدس انه رجع في مجلسه الصبيان
عن اللب فقام لا يخرج وهو فاما انما سمعنا مشهور وروي عن الامام العلم
عبد الرحمن بن حمدي انه قال كفيكم من الحديث منه وكما كان عن واحد
من الخصال وقد كان شيخنا الحسن تعقد يقبدا وبغيرها من البلاد فيجمع السماع
من الناس الى الاولين الموافقة ويصعد المستمعون على الاماكن المرتفعة
ويلفون في المشايخ ما يلقون فحدثت الناس عنهم بذلك مع ما ينبغي في شغل
هذه الجماع من القفط والكلام وعلى بعض انهم كانوا في خلفه ابراهيم اذا لم
يسمع احد من الكلمة جدا ليستسمعها من جاره قلت وقد وقع هذا
في بعض الاحاديث عن عقبه بن عمار وجابر بن حدة وغيرهما هذا هو الواقع
الناس وان كان قد تورع آخره وشد دوائه ذلك وهو القياس فما علم
فقام في السماع من ذلك حجاب كما كان السلف يرون عن ابراهيم
المؤمنين واجتمع بعضهم في حديث حتى ينادي من امر مكره وقد كفت بعضهم
عن شعبة اذا حدثك من لا يري شخصه فلا ترو عنه فعمله شيطان قد قصه
في حديثه يقول حدثنا اخبرنا فقاما عجب من عجب جارا قلت اذا حدثت
بحديث قلت لا ترو عنه في اورجيت عن المارك وتحدثك ولم يربط
مستندا سري المنع اليانيس اوسع قولنا فقام بعضهم وقد لا يربط
ان يروي عني شيئا فانه لا يسمع من محبة الرواية عنه ولا الفات او قوله
وقد حدثت الناس عن الحديث من سلكوا في الحالة هذه اني لشيخ ابراهيم
الاسفراحي بذلك **الثالث** الاجازة والرواية بها اجازة عند الجمهور

ظ
المبلغون

الاسفراحي

واحد في النافى ابراهيم الوليد الباجي الاجازة على ذلك وشعبه ابن الصالح بكما
رواه الشيخ عن الفاني انه سأل الرواية بها وبذلك قطع الماوردي وعنه
الى مندب الشافعي وكذلك قطع بالمتع الفاني حسين بن محمد المروزي
صاحب التلخيص ولا يجوز لو جازت الرواية بالاخازة لطلت الرحلة وكذا
روي عن شعبة بن الجراح وعنه مناعة الحديث وحسنه ومن ابراهيم
ابراهيم الحزني وابو الشيخ محمد بن عبد الله الانباري وابو نصر الوالي
النجزي وحكي ذلك عن جماعة ممن يسمعونهم **خبر** مما قسم **احد** الاجازة
من معين لمعين في معين بان يقول اجزتك ان تروي عني هذا الكتاب
او هذه الكتب وهي المناولة فانه جازة عند الجمهور حق الظاهرية لكن قالوا
في العمل بها لا ينافي مع العمل عند همدان لم يسمع السماع **الثاني** اجازة
لمعين في غير معين شلان يقول اجزت لك ان تروي عني ما ارويهم ان اسمع
عندك من مستقهاقي ومصفاتي وهذا مستأجره الجمهور ايضا رواه ولا
الثالث الاجازة لغير معين شلان يقول اجزت للسلحين او
اولد فقام الا انه ومضى الاجازة العامة وقد اعترضها طائفة
من الحفاظ والعلماء ممن جرحوا الخطيب البغدادي وشيئا عن شيخه
الشافعي اذ الطبيب الطبري وشيئا ابراهيم الحازمي عن شيخه ابو الكا
المحدث في الحافظ وعنه من محمد في الفارسية رحمه الله تعالى فقام
الاجازة فيقول ابراهيم فيقول فقام وليس منها ما يسمع من الاستدعاء
لما سمعوا لا يسمعهم الجاهل ولا يتصنع انسابهم ولا عدهم فان هذا سماع

سماع كما لا يستخبر السماع اناب من يسمع مجلسه ولا عدهم واسم اعلم
ولو **ف** اجزت رواية هذا الكتاب لمن احب روايته عني فقد كتبت
ابو الفتح يحيى بن الحسين الازدي وسوغه عني وقواه ابن الصلاح وكذلك
لو **ف** اجزت لك ولولدك ولبنك وعقك رواية هذا الكتاب او ما
يجوز لي روايته فقد جرحوا جماعة منهم ابو بكر بن ابي داود **ف** لربط
لك ولا ولا ذلك ولربط الخطيب اما لو **ف** اجزت لمن يوجد من يوقظ
شد على الخطيب بخارها عن الفاني اي يلقى الفار المصلي واي لا يفتل
بن عمرو بن المالك وحكاها ابن الصباغ عن طائفة ثم ضعف ذلك **ف**
مذايشي علان الاجازة اذن او محاذته وكذا ضعفها ابن الصلاح واورد
الاجازة لطفل الصبي الذي لا يخطب شله وذكر الخطيب انه **ف** لثافي
اي الطبيب ان بعض اصحابنا **ف** لاسمع الاجازة لمن لا يسمع جماعة **ف**
قد يخبر الغائب عنه ولا يسمع سماعة ثم ربح الخطيب صحة الاجازة للشافعي
ف وهو الذي كافة شيوخنا يعلمونه بخبرون للاطفال من غيان
يساوا عن اعمارهم ولم نسمع اجازة لمن لم يكن سوجا في الحال واسم اعلم
ولو **ف** اجزت لك ان تروي عني ما سمع عندك ما سمعته وما سمع
الاول جيد والشافعي فاسد وقد حاول ابن الصلاح تحريمه على ان
الاجازة اذن كايوكا لانه وفيها لوه **ف** وكلتكم مع ما سألنا خلافت
واما الاجازة بامر يده اجازة فالذي عليه الجمهور الرواية بالاخازة
على الاجازة وان تعدت من نفع على ذلك الدار قلبي وشيخه ابراهيم

يحيى بن

ظ

يحيى بن

راينا

ش

بن عترة والمحقق ابو يعقوب الاصبهاني والخطيب وغير واحد من العلماء
في ابن الصلاح ومنع من ذلك بعض من لا يفتد به من المتأخرين
والصحيح الذي عليه العمل جواز وشبهه ذلك بين رجل الوكيل
السهم الرابع المناولة فان كان معها الجائزة مثل ان ياول الشيخ
الطالب كتابا من سماعه **يقول** له اوهنا عني او يملكه اياه
او يعينه نصف ثمره اليه او ياتيه الطالب بكتاب من سماعه فيأمله
ثم **يقول** اوهنا عني ويسمي هذا عرض المناولة وقد قال الحكماء
هنا صباع عند كثير من المفتين وحكمه عن مالك نفسه وان هربت
ربعة ويحيى بن سعيد الاصبهاني من اهل المدينة ومجاهد والاوزبي
وسفيان بن عيينة من المكيين وعلقمة وابراهيم والشعبي من الكوفيين
وقادقوا في الغالب والى المتكسر الناجي من البصرة وابن وهب وابن
قاسم واشيب من اهل مصر وعنه عن اهل الشام والعلف وتنتكس
عن جماعة من مشايخه **قال** ابن الصلاح وقد خطت في كتابي عرض
المناولة بمرضى القراء ثم **قال** الحكماء الذي عليه جزمهم فيها الا انهم
الذين انقلوا في الحرام والحلال فانهم لم يروه سماعا وبه **قال** الشافعي
وابو حنيفة واحد وصاحق والثوري والاذاعي وابن المبارك ويحيى
بن يحيى والاوزبي والمزني وعليه عقدنا اثنتا واليه ذهبوا واليه
نذهب واسماعيل واما اذا لم يملكه الشيخ الكتاب ولم يره اياه فانه يخط
عاقبه حتى ان يمتنع من **قال** هذا مما لا فائدة فيه ويبقى مجرد اجازة
فلهذا

قلت اما اذا كان الكتاب مشهورا كالحقاري او مسلم او غيره من الكتب
المشهوره فهو كالملك او كالهبة او كالهبة ولو جردت المناولة من الاذن
في الرواية فالمشهور انه لا يجوز الرواية بها وحكي الخطيب عن بعضهم جوازها
قال ابن الصلاح ومن الناس من جواز الرواية مجرد اعطاه الشيخ الطالب
ان هذا سماعه والله اعلم **يقول** ابو يولي بالاجازة انما فان **قال** اجازة
فواحسن ويجوز ان ياتي واحد من جماعة من المفتين وقد سلفنا في ذلك
جماعة منهم جعلوا عرض المناولة المقررة بالاجازة بقوله سماعه فواحسن
حدثنا واحدا بلا اشكال والذي عليه جزمنا الحديث قد ياتي واحد ياتي
اطلاقا حدثنا ولا اخبرنا بل مقيما وكان الاواني ينحصر اجازة بقوله خبرنا
بالتشديد **السهم الخامس** المكاتبه بان يكتب اليه بشئ من حديثه
فان اذن له في روايته عنه فهو كالمناولة المقررة بالاجازة وان لم يكن معها
اجازة فقد جرد الرواية بها ابواب ومنصور والليث وغير واحد من الفقهاء
الشافعية والاصوليين وهو المشهور وجعلوا ذلكا في من الاجازة المحررة
وقطع الماوردي من ذلك والله اعلم وجوزنا الليث ومنصور في المكاتبه ان
يقول حدثنا واحدا مطلقا والاحسن الا ان يقتضيه بالمكاتبه **السهم**
السادس اعطاه الشيخ ان هذا الكتاب سماعه من فلان من غير ان
يأذن له في روايته عنه فقد سوغ الرواية مجرد ذلك طرقت في الخلف
والفتيها مشهور ان جرح وقطعه به ابن الصلاح واخبره غير واحد من المتأخرين
حتى **قال** بعض الظاهرية لو اعلم بذلك وبهاه عن تركه ابيهم عنه فلهذا

لوراه عن رواية ما سمعته منه **السهم السابع** الوصية بان يوصي كتاب
كان يروي به لبعض فقد تخرج بعض السلف في رواية الموصي لوراه ذلك
الكتاب عن الموصي وشبهوا ذلك بالمناولة والاعلام بالرواية **قال**
ابن الصلاح وهذا بعيد وهو اما زلة عالم او شذوذا الا ان يكون اراؤيد
روايته عنه بالوجاهة والله اعلم **السهم الثامن** الجازة وصوتها ان
يجز حد يثا او كتابا يخط شخص باساره فله ان يروي به عنه على سبيل
الحكاية **يقول** وجهه تخط فلان حديث فلان سافلان ويستند
بمع هذا كثير في سبيل الامام احمد **يقول** ابنه عبدالله وجهه تخط
اي حد شاذ فلان وصوت الحديث ولما **يقول** فلان فلان اذ لم يكن فيه
قد ليس بوجه الباقية **قال** ابن الصلاح وجازت بعضهم طرقت حد ثنا
واخبرنا واثبت ذلك على فاعله وله ان **يقول** فيما وجد من تصديقه
بغير خطه ذكر فلان وقال فلان ايضا **يقول** بلغني عن فلان فيما لم يثبت
ان من تصديقه او مقابلة كتابه **قلت** الوضوء لبيت من اهل البيت
وانما حكاية عاوجه في الكتاب واما العمل بها فضع طائفة كثيرة
من الفقهاء والحدوثين اذ اكلهم فيها حكمه بعضهم ونقل من الشافعي
وطائفة من اصحابه جواز العمل بها **قال** ابن الصلاح وقطع بعض المحققين
من اصحابه في الاصول بوجوب العمل بها عند حصول الثقة به **قال**
ابن الصلاح وهذا هو الذي لا يجتهد فيه في الاعصار المتأخرة لعدم شرط
الرواية في هذا الزمان يعني طرقت لا مجرد وجازاته **قلت** وقد ورد

فلهذا

فالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه **قال** اعطاني الحجازي الكثير
ايانا في لولا الملكة **قال** وكيف لا يروون ويحرم عند ربه وذكره كالحق
قال وكيف لا يروون والرواية عليهم **قال** وكيف لا يروون
وانما ينظرون كروا من يارسل الله **قال** قوم ياتون من بعدكم يحرمون
حفظا يروون بها فيها وقد ذكرنا الحديث باساده ونقطه في شرح الفرائد
وله الحد يروون منه مدح من حمل بالكتب المقتدمة مجرد الوجود **الشرح**
الحايش والعشرون في كتابة الحديث ونبهه وبقيته قد ورد
في صحيح مسلم عن ابي سعيد مرفوعا من كتب عني شيئا سوى القرآن فلهيحه
قال ابن الصلاح ومن روايته ذلك عن ابن مسعود وزيد بن ثابت
وابو موسى وابو سعيد في جماعة آخرين من الصحابة والتابعين **قال** ومن
روايته ابا حذو ذلك او فعله على رواية الحسن وابن مسعود وعبد الله بن مسعود
في جمع من الصحابة والتابعين **قال** وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم **قال** اكثروا لا يسيء وقد جرد هذا الفصل في كتابنا
المقدمات والمطلب **قال** البيهقي وابن الصلاح وعنه عن اهل البيت
عن ذلك كان حين يجامع المتباعدة بالقرآن والاذان فيه حين امن **قال** البيهقي
والله اعلم **وقد** حكي جامع القائل في الاعصار المتأخرة على شوية كما في الحديث
وهذا امر مستفيض شائع في غيرنا فاقترع هذا فينبغي لكتاب الحديث
او غيره من العلوم ان يصفى ما يشكك منه او قد يشكك على بعض الطلبة في
اصل الكتاب شطرا وشكلا واعرابا ما هو المصلحة عليه بين الناس ولو قيد

والحاشية كان حسنا ويبيح توضيحه ويكره التدقيق والتعليق في الكتاب
لغيره **قوله** الامام احمد لان عمه حنبل وقد راى يكتب كذا فيقول لا تشمل
فانه يخرجك اخرج ما يكون اليه **قوله** ابن الصلاح ويبيح ان يحمل على كل
حديثين وآية ومن يلفنا عنه ذلك ايماننا واحد حنبل وابراهيم
الزبيدي وابن جرير الطبري **قوله** قد رايت في خط الامام احمد بن حنبل
قوله الخطيب البخاري ويبيح ان يتكلم في الفقه فضلا فاذا انا بها لم يقطع فيها
شقة **قوله** ابن الصلاح ويكره ان يكتب عبادته في كتاب فعمل عبد في
آخر الشطر والملافة في اول الشطر بل يكتبها في الشطر واحد **قوله**
ولما قطع الحاشية على اسمه عن حنبل في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان يكون ولا يصح ان فيه حياء كثير **قوله** وما وجد في خط الامام
احمد من غير صلوة فيقول على انه اذا راى رواية **قوله** الخطيب يبغي
انه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم نطقا لا خطا **قوله** ابن الصلاح
ويكتب الصلوة والتسليم مجلسه لا رواه **قوله** ولا يشرع في قوله عليه السلام
ويكتب صلى الله عليه وسلم واخذه كاسا **قوله** ولما قبل منه ما صل عليه
مع نفسه وفي غيره ومن مرسومة ضابط **قوله** ومن الناس من يشرع
قوله لا يتقابل الامم بنفسه **قوله** وهذا من فخره وقد تكلم
الشيخ ابو عمرو على ما يتعارف بالفرج والتضييق والتجريح وغيره كل
من لا يخطأ في المطردة والمقامة ما اطلال الكلام منه جدا وتطرح
كتابة من الاسنادين وانها حاملة من التضييق والحاشية لا تستاد

دار غزل لاسنة عليها

او عبار

او عبارة على قوله الحديث قلت ومن الناس من يفرقها انها تحتمل اي
استاد آخر والمشهور الاول ويكره بعضهم الاجماع عليه **قوله** ابن الصلاح
قوله في نسخة رواية الحديث **قوله** ابن الصلاح
شد بعضهم ان يكون الرواية من حفظ الراوي او تدكره وحكمه من الصلوة
واي حنيفة واي يكره السيد لا في المروزي واكتفى آخرون وهم الجمهور
بثبوت سماع الراوي لذلك الذي يجمع عليه وان كان يخطئ عنه وان
غابت عنه النسخة اذا كان الغالب على الظن سلامتها من التبدل
والتعديل ونسأ هل آخرون في الرواية من شيخ لم يتبادل ويجرد قول الطالب
هذان روايتك من غير ثبوت ولا نظر في النسخة ولا يفقد طيبته سماعه
قوله وقد عدهم الحاشية طبقات المجرمين **قوله** الخطيب
اليقاضي والسماع على القسري انما يصح الا في اذ كان متبنا بخط غيره
او قوله فيه خلاف يزل الناس من العلماء من منع الرواية عنهم ونههم
من الجاهل اذا روي كما بال البخاري مثلا من شيخ ثم وقد
نسخة به ليست مقابلة على اصل شيخه ان لم يجد اصل سماعه منها عليه
لكنه يسكن نفسه الى حجة في الخطيب عن عامة اهل الحديث انهم
منوا من لقاية بذلك ومنهم الشيخ ابو يعقوب الصنيع الفقيه في
عن ايوب ويحذر كثيرا ليرسأ في انهما خصا في ذلك **قوله** والى
هذا اخبر واسر اعلم وقد توسط الشيخ في الدين ابن الصلاح فانك اشك
من شيخه الجاهل جازت روايته والحالة هذه **قوله** ابن الصلاح

وهو الخطيب يبغي

حفظ الحاشية وكتابه فان كان اعتاده في حفظه على كتابه فليخرج اليه
وان كان من غيره فليخرج الحاشية وحسن ان يبين على ما في الكتاب
مع ذلك كما روي عن شعبة وكذا كذا في الحاشية غير من الحاشية بل يبينه
على ذلك عند روايته كما فعل سفيان الثوري قال الله اعلم **قوله** ابن الصلاح
طبعه سماعه في كتاب اما خطه ان خط من يوثق ولم يثبت كرساه لذلك
فقد حكى عن ابن حنيفة وبعض الشافعية انه لا يجوز له الاقلام على الرواية
والجادة من حديث الشافعي وبه يقول محمد بن الحسن وابو يوسف
الجواب اعتادا على ما عليه على ظنه وكان لا يشترط ان يتكلم سماعه لكل
حديث حديث او مشطبه لذلك لا يشترط انه لا يخطئ سماعه **قوله**
وهذا يشبه ما اذا روي الراوي سماعه فانه يجوز روايته عنه من سماعه
منه ولا يضر نسبته والله اعلم **قوله** ابن الصلاح فاما روايته الحديث بالمعنى
فان كان الراوي غير عالم ولا عارف بما يجمل المعنى فلا خلاف انه لا يجوز
له رواية الحديث هذه العينة واما ان كان عالما بذلك يصح بالالفاظ
ومن لا يراها وبالجملة من الالفاظ ونحو ذلك فقد جردوا الناس **قوله**
سلفا وتلقا وعليه العمل كما هو المشاهد في الاحاديث الصحاح وغيرها
فان لم تكن تكون حجة ونحوها بالالفاظ متعددة من وجه مختلفة شيئا
ولما كان هنا قد يوقع في تعبير بعض الاحاديث منع من الرواية بالحق
طائفة آخرون من المحدثين في التفتا والاحوليين وشدة دواعي
ذلك الك التشد يد وكان ينبغي ان يكون هذا هو الواجب ولكن لم يتفقوا

واما اعلم

واما اعلم وقد كان من مسعود وابو الدرداء وراى رجاوه عنهم يقولون
اذا روي الحديث او غيره هذا او شمه او قباينة **قوله** ابن الصلاح
اختصار الحديث فيجوز بعبته اذ الركن الاخرى متعلقا بالكون شرط
قولين **قوله** في عليه صبيح ان عياله البخاري اختصار الحديث وكثير
من الاسانيد واما سماعه فانه يثبت الحديث بسماعه ولا يقطع ولهذا ارجح
كثير من حفاظ المفارفة واستدفع الى شرحه آخرون لسهولة ذلك النسبة
الى جميع البخاري وتقريبه الحديث في اماكن متعددة بحسب حاجته اليه
وعلى هذا ما ذهب جمهور الناس قويا **قوله** ابن الصلاح يخطئ
بمنه **قوله** حذف بعض الخبر جان عند اكثر الافاقية والاستشار
وغيره اما اذا حذف الزيادة لكونه شك منها فالحاشية كان ما لك رحمه الله
يفعل ذلك كثيرا فترجأ بل كان يقطع اسنادا حديث اذا شك في فضله وقا
بما هذا اتقن الحديث ولا ترد منه **قوله** ابن الصلاح ينبغي لطالب الحديث ان يكون
عارفا بالعربية **قوله** الاصمعي اخشى عليه اذا لم يعرف العربية ان يقول
في قوله من كتب على منة فليقتل مسعود من الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يمين واما التعجيل فداؤه ان يقلقه من افهام المشايخ الضابطين
والله الموفق واما اذا لم يسمع من الشيخ فله ان يروي السماع على الصواب
وهو يحكى عن الامام في ان المأثور والجمهور وحكى عن محمد بن سيرين واي
عن محمد بن يحيى ايضا في الرواية كما سمع من الشيخ لم يرد **قوله**
ابن الصلاح وهذا غلو في من ذهب اتباع اللفظ وعند القاضي عياض الذي

خشية ان يكون قد خلط و قد استند ركا عليه بان جماعة من الصحابة
قد تواتر هذا السنن منهم اشهر من ذلك وسيل بر سعد وعبد الله بن
اوفي وخلق من بعدهم وقد حدث آخره بعد استكمال مائة سنة
مبهم الحسن بن عرفة وابو القاسم البغوي وابو يحيى الجعفي والفاقي
ابن الطيب الطبري احد ائمة الشافعية قلت وبما عرفت كثر ايراد
الاعتقاد على حفظ الشيخ الراوي فينبغي الاحتراز من اختلاطه اذا اطلع
في السنن وانما اذا كان الاعتقاد على حفظ غيره وخطه ومبهمه
كالبان السنن على ان كان الناس رغب في السماع عليه كما انفق لشيوخنا
احد بن ابي طالب الحان فانه جاء في المأثرة محققا سمع على الرضوي
وسمعه في صحيح البخاري واجمع في سنة ثنتين وسبعائة وكان شيخنا
كثيرا عاميا لا يضبط شيئا ولا يعقل كثيرا من الجاهل الظاهر ومع هذا
تعالى الناس الى السماع منه عند تعزده عن الرضوي فيسمع منه نحو من
مائة الف او يزيدون كما ويصح ان يكون الحديث جليلا اخطا وحسن
الطريقة صحيح المنة فان عرفت نية في الحديث فليسمع فان العلم رشيد اليه
ويعتبر كسلف طلبة العلم لغيره فان كان لا اله الا الله والوحي
ان يحدث بحقيقة من هو اول منه سنا او سنا بل كره بعضهم الحديث
لنفع البلاء فانه ينبغي له ان يدل عليه ويرشده اليه فان الدين الفقيه
في لو ينبغي عقد مجلس الحديث وليكن المسمع على اهل الحياة كما كانت
ما لك رجه الله اذا حضر مجلس الحديث توخا وبها اغتسل وتطيب للسنن

الحسن

احسن ثيابه وعلاه القوام والهيئة ونكر في جلوسه وزين من رقع
موته وبنى فشاخ ذلك شي من القرآن نكرا وتبنا يتلاوته ثم بعده
الحسين الحسن الثام والصابغ على سؤل الله صلى الله عليه وسلم وليكن
الفارسي حسن الصوت جيد الاداء فيصيح العباد في كل ايام
عليه وسلم صلى الله عليه وسلم عليه في الخطيب ويرفع صوته بذلك واذا امر
بجاءي برقع عنه وحسن ان يثني على شيخه كما كان عطارد يقول
للبن الجراحين عباس وكان وكيع يقول حدثني سفيان الثوري عن
في الحديث وينبغي ان لا يدكر احدا بقلب مكرهه فاما لقب شيخه فلا ياب
الشيخ الفاضل المشهور في آداب طالب الحديث ينبغي له ان يحب
عليه ان يخلص لينة به عن فعله وما يحاوله من ذلك ولا يمكن قصده عرجا
من لدن فافقه ذكرنا في الاممات النجاشيد واليهدي الاكيد على ذلك
ولياد بالي سماح العالي في يده فاذا استوعب ذلك اشغلنا في اول البلاد
اليه اولى اهل ما وجد من البلدان وهو الرحلة وقد ذكرنا في الاممات النجاشيد
ذلك في برهم من ادهم ان اهل البلد في الاممات هذه الرحلة انما الحديث
والاوسعيان يستعمل ما يمكن من فضائل اعال الواردة في الاحاديث
كان بشرب الحارث الحافي يقول يا احباب الحديث ادوا رقع الخشب
من كل مأثرة حديث حسنة احاديث وة في عيون قيس الملاي اذا لم يكن
الحديث في تأمل به او لا يطول على الشيخ والشيخ حتى يعجزه في ان يترك
اذا اطل الحليان كان للشيطان فيه مصيبي وليغني عنه من الطمينة ولا يكتم شيئا من

انهم الوجه الذي يريد
وبالسنن كما قال

فتدجأ الزجر من ذلك ولا ولا يستمكن ان يكتب عن حود ونه في التولية
والثانية في كيع لا يبل الرجل حتى يكتب عن مؤرخه ومن هو مثله
هو دونه في ابن الصلاح وليس من مؤرخ في صبح شيئا من مؤرخه ولا اعلم
من الشيخين ليجرد الكثرة ومبهمه في ليس من ذلك في حاتم الرازي
اذا كتبت ففقه الشيخ واذا حدث ففقه في ابن الصلاح ثم لا ينبغي لطلبة الحديث
ان يقتبس على مجرد سماعه وكتبه من غير فهمه ومعرفة فيكون قد اتمشبه
ولم يظن بطالب ثم بحث على سماع الكتب المبنية من المستند والشيخ في غيرها
الشيخ الفاضل المشهور معرفة اسناد العالي والنازل والامانة
الاسناد من تخصص هذه الامة وذلك باليسر في الامة من الاجم يكنها
ان يستند عن شيخها اسنادا متصلا عن هذه الامة فلما كان طلب الاسناد
العالي من عناية كاه الامام احمد بن حنبل الاسناد العالي سنة من
سلف وقيل لصي من عناية من مؤرخه ما فشيخه في بنت خالي
واسناد عالي ولما تقاتعت بعثات كثر من الامة النقاد والمجانبة
الحفاظ الى الرحلة الى اقطار البلاد طلبا لعلوا الاسناد وان كانت
قد منع ثمان الرحلة بعض الجبهة من البلاد فيها حكاه الامام بن زكي وكنا
الفاضل ثم ان علو الاسناد ابعد من الخطا والعلو من تنهله في
تصور المتكلمين كطلال الاسناد كان النظر في الراجم والخج والقد
اكثر فيكون الاخر عوقا المشقة وهذا لا يقابل ما ذكرناه فانه اعلم
واشرف انواع العلوم ما كان في كتابا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاما

فاما العلوي بقده الى امام جافا او مصنف او مقدم السماع تكلما مشهور
وقد تكلم الشيخ ابو عمرو هنا على المجاهدة وهي اشها الاسناد في الشيخ
سلم مثلا والجدل وهو اشها في الشيخ شيخه او مثل شيخه والمساواة
وتحسان شايخه اسنادا ذلك الحديث لمصنف والمصنفه وهي عبارة
عن قولك عنه بد رجحني كانه صاخر به وبعته منه وانه الفوت
يوجد كثيرا في كلام الخطيب الفناذي ومن خاخره و قد سئل الخطيب
ابن عساكر في ذلك محملات وعندى انواع قليل الحديث بالنسبة الى
الي بقية التتويح فاما من في ان العالي من الاسناد ما عرفت وان كان
رجاله وهذا اسطلاح خاص وماذا يقول هذا العالي فماذا هو الانا دان
لكن هذا اريب رجلا وهذا القول يحكي عن التبريز نظام الملك ومن الخطيب
السلف واما التقدل فهو جند العلو وهو مشهور بالنسبة الى العالي لان
يكون رجلا الاسناد النازل لاجل من رجلا العالي وان كان الجميع ثقات كما في
وكيع لا يجابه ايا احبا اليكم الاعيش عزالي وابيل عن ابن عوف او سفيان
عن مسعود عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود فقالوا لا في حال الاعيش
عزالي وابيل شيخ عن شيخ وسفيان عن مسعود عن ابراهيم عن علقمة عن
ابن مسعود فقيه عن فقيه وحديث يتداوله الفقهاء احبا لتمام ما يرويه
الشيخ **الشيخ الثلقون** مغرقة المشهور والسهرة امر فشي
قد يشتهر عند اهل الحديث ويتبعها ليس عند غيرهم بالكتابة
ثم قد يكون المشهور متأثرا او مستقيضا وهو ما لا تلتزم على ثلثة

وعن الشافعي الماوردي ان المستفيض اقوى من المختار وهذا اصله
منه وقد يكون المشهور صحيحا كحديث الامام باليات وحسنه
يشتهر بين الناس احاديث اصلها اوهي موضوعه بالكلية وهذا
كثير جدا ومن تلوذ كتاب الموضوعات لا في الفرج بل في غيره من الكتب
وقد يروي عن الامام احمد انه قال في اربعة احاديث تفيد بين الناس في الاسواق
لا اصل لها من يثبت في خروج اذان يشرته الجنة ومن اذى ذمها فانا
خصمه يوما القيمة وهو من صحتهم يوم يحكمون والشافعي في كتابه
في **النوع الحادي والثلثون** معرفة الغريب والعين اما
الغريبة فقد يكون في المقت بان يفرق بروايته راواحد او في بعضه
كما اذا اذنيه واحد ن يادة لم يشبهها غيره وقد تقدم الكلام في زيادة
الثقة وقد يكون الغريبة والاشناد كما اذا كان اصل الحديث محفوظا
من وجه آخر او وجه ولكنه هذا الاسناد غريب فالشافعي ما انفرد
به واحد وقد يكون ثقة وقد يكون ضعيفا في كل كلمة نال شريك
اشنان او ثلثة رواية عن الشيخ سمي غير ان فان رواه عنه جماعة تحت
مشهورا ما تقدم والله اعلم **النوع الثاني والثلثون** معرفة عن الخطاط اليد
وهو من المهمات المتعلقة بفهم الحديث والعلم والفصل به كغيره
صناعة الاسناد وما يتلوه في الحاكم اول من صنف ذلك
النفس بن سبيل وفي غيره ابو عبيدة وعمر بن الحارثي واحسن شئ
نوضع في ذلك كتاب ابي عبيدة الفاسي بن سبيل وقد استندت عليه

تقنية

تقنية اشياء وتعبها الخطاي فاوردن باذات وقد صنف الانباري
المقدم وسليمان بن زكريا وغير واحد واصل كتاب يوجد فيه جميع ذلك
كتاب الصحاح للحي جري وكتاب النهاية لابن الاثير رحمهم الله تعالى
النوع الثالث والثلثون معرفة المسلسل وقد يكون في حقه الرواية
كما اذا قال كل منهم سمعت او حدثنا او اخبرنا ونحو ذلك او في نسخة اخرى
بان يقول حاله الرقابة فلا قد له نسخة له او ينفذ فعلا فعل شجر
مثله ثم قد يتسلسل الحديث من اوله الى آخره وقد ينقطع بمحض
اوله او آخره وقادة التسلسل يورع من المذللين والاشطاء ومع هذا
ولما يصح حديث بطريق مسلسل والله اعلم **النوع الرابع والثلثون**
معرفة تاريخ الحديث وينسوجه وهذا الفن ليس من حضائر هذا
الكتاب بل هو اصول الفقه اشبه وقد صنف الناس في هذا كثيرا
كثيرة مفيدة من اجلها وانفعها كتاب الخطاط له فقيه ابي بكر الحارثي رحمه
وقد كانت للشافعي رضي الله عنه في ذلك اليد الطولى كما وصفه به
الامام احمد بن حنبل شرا الناس وقد يعرف من سؤل الله صلى الله عليه
كقول له كنت تهتمك عن زيارة القبر وفن وروها ونحو ذلك وقد
ذلك بالناظر وعلم السيرة وهو من الكمال العروة على ذلك كما سلكه
الشافعي في حديث اظفر الحاجر والمجمر وذلك في رتبة النسخ في شان
جعفر بن ابي طالب وقد فذل مومة قبل النسخ با شهر وقول ابن
عباس اخبرهم وهو صائم محرم واما اسلم ابن عباس مع ابيه في النسخ

ومن احسن الناس اداء الاسناد والمقت بل لم يكن على وجه الارض فيما
نعلم مثله في هذا الشأن ايضا وكان اذئذ في عليه احد ما ذكره بعض
شراح الحديث على خلاص المشهور عنه يقول هذا الرجل التقى الذي
لم يبق صالحه الا على حجر الصفت والاخذ منها **النوع الخامس**
والثلثون معرفة مختلف الحديث وقد صنف فيه الشافعي رضي الله عنه
فضلا طويلا في كتابه الام تخوان مجلد والله ان تقنية له فيه مجلد جديد
وفيه ما هو غث ودك محسب ما غلب من العلم والتعارف بين الحديثين
قد يكون بحيث لا يمكن الجمع بينهما بوجدك لنا في المشوخ فيصار الى التا
ويشرك المشوخ وقد يكون بحيث يمكن الجمع بينهما لا يظهر لبعض المجتهدين
فتيق حتى يظهر له وجه الترجيح بنوع من الاسماء او بحكم فيقضي بواحد
منها او يفتي بهما في وقت واحد في وقت واحد في الروايات
عن الصحابة وقد قال الامام ابن جرير بن خزيمة يقول ليس اشم
حديثان متعارضان من كل وجه ومن وجد من ذلك شيئا فليأتني لآو
له منهما **النوع السابع والثلثون** معرفة المن يد في الاسناد وهو ان
ين يد راوي الاسناد رجلا لم يد له غيره وهذا يقع كثيرا في احاديث
متعددة وقد صنف الخطاط الخطيب المندادي في ذلك كتابا حافلا
قال ابن الصلاح وفي بعض ما ذكره نظره ومثل ابن الصلاح هذا النوع
لما رواه بعضهم عن عبد الله بن المبارك عن سفيان عن عبد الله بن زيد
جابر بن عبد الله بن سفيان عن عبد الله سمعت ابا ادريس يقول سمعت ابا

فاما قول الصحابي هذا ناع لهذا لم يقبله كثير من اصحابنا
يرجع الى نوع من الاجتهاد وقد يخطئ فيه وقبلوا قوله هذا كان
قبل هذا لانه ناع وهو ثقة مقبول الرواية **النوع الحادي**
والثلثون معرفة ضبط الخطاط الحديث مثلا او اسنادا او اجتهادا
من التحقيق فيما قد تقدم من ذلك شئ كثير لجماعة من الخطاطين
غيرهم من جمع بضاعة الحديث وليس فيهم من قد صنف العسكري
في ذلك مجلدا كبيرا فاكثر ما يقع ذلك من اخذ من الصحف ولم يترك
شيخ حافظ بوقفه على ذلك وما ينقله كثير من الناس عن عمر بن
ابن شقيقة انه كان يصحف في قراءة القرآن ففرض حقا لا ذلك كما
في القسري وقد نقل عنه اشياء لا تصد عن بيان المكاتب واما
ما وقع لبعض المجتهدين من ذلك فسمه ما يكا داللي ب يتحكم منه كما
حكى عن بعضهم انه جمع طرق حديث يا عبيد لما نقله لغيره ثم املاه
في مجلد على من حفظ من الناس فيقول يا عبيد ما فعل اليك
فانظر عندهم وارخها عنه وكما انفق لبعض مدعي الخطاطية
يغدا انه اورد اولهم اجلاسه اورد حديث مائة في اشر صلوة كتاب
في علي بن فاك في غلس فلم يفهم الحاضرون ما يقول حتى
اخرهم بعضهم باه يتحقق عليه من كتاب في علي بن وهذا كثير جدا
وقد اورد في الصلاح اشياء كثيرة منها وقد كان شيخنا الخطاط الكبير
الحفيظ ابراهيم الحارثي قد رآه الله برحمته من بعد الناس من هذا المصنام

وغيره

سمعت ابا عبد الله الغروي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تجلسوا على القبر ولا تقبلوا اليها وتروا اخرون عز ابن المبارك
 طبري كبر شنيين وكان ابو جهم الرازي وهو ابن المبارك واحاط
 ابا دريب في الاستناد فبان ان **الشيخ القاسم بن الفضل**
 مع ثقة الخنزي من المراسيل وهو ثقة المتكلم والمفسر ايضا وقد
 صنف الخطيب القفاري في ذلك كتابه المسمى بالتفصيل عليهم المراسيل
 وهذا النوع انما يذكره شاذ الحديث ومما يندفعه في ما وجدنا وقد
 كان شيخنا الحافظ الذي ائتمنا في ذلك وعيا من الجب قد وجدنا
 بالمعقنة شاذ فان الاستناد في امرين على كثير من العلماء من يدرك
 ثقات الرجال وقصفا وهو قد يفتن بظواهره ويري رجاله ثقات
 فيحكم بصحة ولا يمتدحها منه من لا يطلع على الاعمال او الارباب
 لانه قد لا يبرأ لها في من التائب فانه الملهم للعتاب ومثل هذا
 النوع اهل الصلاح بما روي العوام من حوشب عن عبد الله بن ابي
هـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال لا اله الا الله والصلوة
 تكبر وكبر **هـ** الامام احمد العوام لم يروى اذ في بعض فكري
 منقطعا بينهما فيضع الحديث لانه قال انه رواه عن رجل عن عبد
 والله اعلم **الشيخ القاسم بن الفضل** معرفة الصحابة رضي الله عنهم
 اجمعين والصحابة من روى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 اسلام الرازي وان لم تطل صحبته له وان لم يرو عنه شيئا هذا هو

شهر الصلاة

جهود العلماء سلفا وخلفا وقد نقل على ابي حمزة الرومي كاف في المطالعة
 الصحبة البخاري وابو زرعة وغير واحد من صنف في الصحابة كان
 عبد الله وابن شاذ وابو موسى المديني كان الاخير في كتابه القاسم في
 معرفة الصحابة وهو اعلم واكثرها ثباتا وابو جهم انما يفتن بغيره
هـ ابن الصلاح وقد شان ابن عبد الله كتابه الاستيعاب بذكر ما
 يخرج من الصحابة مما نقله من كتب الاخبار من غيرهم وقد سخر
 لا بد في الطلاق الصحبة مع الرواية ان يروى عنه حديثا او حديثين وعن
 سعيد بن المسيب لا بد من ان يصحبه سنة او سنتين او يفتن بغيره
 او يفتن بغيره وهو في شعبة عن موسى السبلي واني عليه كتاب **هـ** قلت
 لاسن بن مالك هل بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد غيرك
هـ بقي من اصحاب الجهاد رآه فاما من صحبه فلا يروى بسنن
 ابي زرعة وهذا انما بقي فيه الصحبة الخاصة ولا ينبغي ما اخطأ عليه
 الجمهور من ان مجرد الرواية كاف في الطلاق الصحبة اشرف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وحللة مرقه وقد روى عنه من المسلمين ولهذا جاء
 في بعض الفاظ الحديث الصحيح بغيره **هـ** هل يكره ان يركب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بتمامه **هـ** بعضهم في
 معاوية وعن عبد العزيز بن لوم شاذ معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خبر من عبد العزيز بن اهل بيته **هـ** والصحابة كلهم عدول
 عند اهل السنة والجماعة لما اتفقوا على صحبتهم في كتابه وغيره ولما

نطقه به السنة النبوية من المذبح لم يرد في جميع اطلاقهم وانما لهم وما
 بد له من الاموال والارواح بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رغبة فيما عند الله من الثواب الجزيل والجزاء الجليل واما ما شذبه
 بعد رسول الله عليه وسلم فصد ما وقع من غير قصد كيوم الجمل ومثله
 ما كان من جهلهم كيوم صفين والاحقاد والحق في وقت وكنته
 صاحب معتقد وان اخطأ بل هو ايضا واما المصنف فله اجران اثنان
 وكان علي واحبا اليه من اهل البيت والخطبة روى الله عن جميعهم في
قوله المقتلة الصحابة كلهم عدول الا من قال عليا **قوله** باطل بطل
 ومردود فقد ثبت في صحيح البخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه **قوله** عن ابن ابي شيبة الحسن بن علي وكان معه على النبي ان ابي
 هذا سيد وسيطع الله به بين فتيين عظيمتين من المسلمين وخطبه
 مصادق ذلك لثقة الحسن لما روى عن الامير بعد موت ابيه على فقيقت
 الكوفة والرواية وسعي عام الجماعة وذلك سنة اربعين من الهجرة
 فسي الجميع المسلمين **هـ** **قوله** تعالى وان طاعتان من المؤمنين طاعتا
 فاصح انهما قضاة هم مؤمنين مع الاثنان ومن كان من الصحابة مع
 معاوية **قوله** لا يكون في الفتيين مائة من غير الصحابة والله اعلم
 وجميعهم معاوية فتم عدول كلهم **هـ** واما طاعت الزواجر فخطبه
 وتلقاهم ورواه ان الصحابة كلهم الاستدعاء عشرة خطبا ورواه
 عن من الهدى بافلاذ ليل الاجرة الراي القاسم عز وجل بارود وهو

من

تتبع وهو اهل من يرد والفرقان على خلافه اظهر واشهر ما علم من
 اهتداهما وامر من عليه الصلوة والسلام ونصحهم الايام والافاق
 وتبليغهم عنه الكتاب والسنة وهذا يهمل الناس الى طرقت الخطة
 ومما يهملهم على الصلوات والركعات وانواع القربات في سائر الايام
 والافاق مع الجماعة والابرة والكرم والاشارة والاحلال والجملة التي
 لا يمكن لامة من الامة المتقدمة ولا يكون احد بعد هو مشهور في ذلك
 فرغوا الله عنهم اجمعين ولغراسه من تهم القنادق وقصد الكاذبين
 ابن ابي ريت العالمين وافضل الصحابة بلا فضل الخلق بعد الانبياء
 عليهم الصلوة والسلام ابراهيم عبد الله بن عثمان التي خليفة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وسمى بالصدق لما روى عنه في تصديق الرسول
 صلى الله عليه وسلم وفضل الناس كلهم **هـ** **قوله** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ما دعوت احدا الا اليان الا كانت له كلمة الا اياكم فانه
 لم يعلم وقد ذكرت سيرته وفضائله وسنده والقاسم في
 مجلد على حدة والله الحمد شمر من يرد عن الخطاب شمر عن عثمان
 شمر على بن ابي طالب هذا راي المهاجرين والانصار حين جعل عمر الامير
 من بعد شوري بين سنة فاختار عثمان وعلي واجتهد فيها عبد
 ثلثة ايام ليلا يباحي سالا لئلا يفر في ظهرها والصحابة في الكفاية
 برهم بعد لوق عثمان احدا فقد مد على علي وولاه الامر قبله ولما
قوله البارطقي من قدم عليا على عثمان فقد ارى بالمهاجرين والانصار

او من عرفت

وصدق في نفسه عنه واكرم بمواهب وجعل جنة الفردوس مأواه والحق
انه قد ذهب بعض اهل الكوفة من اهل السنة الى تقديم علي بن ابي طالب
ويحكي عن سفيان الثوري لكن **قال** انه رجع عنه ونقل عنه عن علي بن ابي طالب
بن الجراح وشهد ابن خزيمة والخطابي وهو ضعيف مردود ما تقدم **قال**
بقية الشيعة شرا اهل بدر شرا اهل بدر شرا اهل بدر شرا اهل بدر
يوم الحديبية واما السابقون الاولون فتقبل هم من صلى التلبية
وقبل اهل بدر وقبل اهل بدر وقبل اهل بدر وقبل اهل بدر وقبل اهل بدر
قال في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى التلبية
وراه من المسلمين نحو من ستين الفا **قال** ابو زرعة الرازي شهد
بعض حجة الوداع اربعون الفا وكان معه يتيوك سبعون الفا وقبض
عليه عليه وسلم عن مائة الف واربعه عشر الفا من الصحابة **قال**
احمد بن حنبل واكثرهم رواية ستة اسن وجابر وابن عباس وابن
ابو هريرة وعائشة **قال** وعبد الله بن عمرو وابو سعيد وابن
مسعود ولكن في رواية هذا لم يبع احد بن حنبل في البيداء
بل **قال** البيداء اربعة عبد الله بن ابي ربي وابن عباس وابن عمرو وعبد الله
بن عمرو بن العاص **قال** واول من اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر الصديق
وقبله اول من اسلم مطلقا ومن الاولين علي وقيل انه اول من اسلم
مطلقا وكذا قيل عليه من جديد ومن الجاهل زبني ثبات ومن الاولين
بال ومن المشركين جده وقيل انها اول من اسلم مطلقا وهو طاهر السابق

حارثة

قوله في الرواية

في اول البعثة وهو يحكي عن ابن عباس وان هري وفادة ومجاهدين
بن عباس صاحب المقاتلة وجماعة من بني النضير لم يفسدوا ذلك الا مع
قال واما الخلاف فيمن اسلم بعد ما **قال** واما الصحابة على الخلاف
موتوا من تلك شرا اهل بدر شرا اهل بدر شرا اهل بدر شرا اهل بدر
وكانت وفاته بكة فعلى هذا آخر من مات بها في تلك آخر من مات
بكة ابن عمر وقيل جابر **قال** في رواية ان جابر مات بالمدينة وكان آخر
من مات بها وقيل سهل بن سعد وقيل السائل بن زيد **قال** في رواية
اسن وكونه عبد الله بن ابي و في رواية الشام عبد الله بن مسعود وقيل
واحدة الاسنوع وقيل عبد الله بن الحسن بن جابر والقيامة الهرايين يناد
وبالحزبية الغرس بن عبيدة وياقبة بن ربيع بن ثابت واما الجارية سلمة
بن الأكوع فرواه عنهم اربعون **قال** وتقرن حجة الطحا في نارة
بالقائه وتارة باخبار مستفيضة وتارة بشهادة غيره من الصحابة
وتارة بشهادة غير النبي صلى الله عليه وسلم جماعة أو مشاهير من الصحابة
واما اذا **قال** اما من المدة لانا نحكي في ذلك **قال** ابن الجاهلي في
مختصره احتمل الخلاف لأنه من حكم شرعي كقوله **قال** في التلخيص
هنا ناسخ لهذا لاحتمال خطاه في ذلك اما لو **قال** سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قال** لنا ارباب بيت فعل كذا او كذا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحو هذا فمما يقبل لاحتماله اذا وقع السند اليه ومن
من عاينه صلى الله عليه وسلم **قال** في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم

من رواه عن

في ذلك عليه ومناه عبد الله ومثل هذا يعني ان بعد في صفاء الصحابة
بغير الدورية وقد عدنا منهم محمد بن ابي بكر الصديق واما ما لا ينفك الشجرة
وقد اجمعت لجنة الوداع فلم يدرك من حجة النبي صلى الله عليه وسلم
الا من مائة يوم ولم يدركه احضر عبد الله بن مسعود وسلم
ولا رايه فيها **قال** في نسخة اخرى في صفاء الصحابة من عهد النبي
بكر **قال** الله اعلم وقد ذكرنا الحاضر النعمان وسويد بن مقرن
فاننا بين وصفا حجتنا ان واما الخلفاء من هؤلاء الذين اسلموا
حجة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروه والخلفاء القمعة وكانوا
تطعن نظرهم من الصحابة وقد عد منهم مسلم بن الحجاج من عشرين تنصبا
منهم ابو عبد الله الشيباني وسويد بن غفلة وعمر بن ميمون وابو عثمان
المنهجي وابو الخلال الشامي وعبد خير بن زيد الخزازي وبيعة بن زبارة
قال ابن الصلاح ومن لم يدركه مسلم ابو مسلم الحارثي في عبد الله
بن ثوبان **قال** وعبد الله بن عكيم والاحف بن قيس وقد اختلفوا
فافضل الثنايين من هو فالمشهور انه سعيد بن المسيب **قال** له اعد بن
حنبل وعنه **قال** اهل البصرة الحسن **قال** اهل الكوفة علقمة
والاسود **قال** بعضهم اويس القرني **قال** بعض اهل مكة عطاء بن
رباع وسعد **قال** الثنايين حفضة بنت سويد بن عمرو
بنت عبد الرحمن وام الدرداء الصغرى فمواها عنهم ومن سادات
الثنايين القنبر السبعة بالجانب وهم سعيد بن المسيب والقاسم

قال الخطيب التنايين من صحبة الصحابي وفي كلام الحاكم ما يتخو
الطلاق التنايين على من لقي الصحابي وروى عنه وان لم يصبه **قال**
ولم يكنوا يجسد رويته الصحابي كما اختلفوا في طلاق اسم الصحابي
على من رايه صلى الله عليه وسلم والفرق عظيمة شرف رويته
صلى الله عليه وسلم وقد **قال** الحاكم طبقات التنايين الى خمس
عشرة طبقة فذكر ان اعلاهم من روي عن الشجرة وذكر فيهم
سعيد بن المسيب وقيس بن ابي حازم وقيس بن عباد وابو عمن
النهدي وابو ابيك وابو ارحا القطاردي وابو اساسان خضري
بن المنذر وعمرهم وعليه في هذا الكلام دخل كثير **قال** في
انه لم يرو عن عشرة من التنايين سوى قيس بن ابي حازم **قال** في
خراش **قال** ابو بكر بن ابي داود لم يسمع من عبد الرحمن بن عوف
واسد اعلم واما سعيد بن المسيب فلم يدركه الصديق ولا واحدا لانه
والن في خلافة عمر اسد من صحابة او سنا وهذا اختلف في سماعه
من عمر **قال** الحاكم ادرك عمر من بعد من الشجرة وقيل انه لم يسمع
من احد من العشرة سوى من سعد بن زيد وقاص وكان آخرهم وفاة
والله اعلم **قال** الحاكم روي هو كرا التنايين الذين ولدوا في جوف النبي
صلى الله عليه وسلم من نساء الصحابة كعبد الله بن ابي طلحة والي مائة اسد
بن سهيل بن حيف واما ادريس الخزازي **قال** اما عبد الله بن طلحة
فلما ولد ذهب به اخوه لانه اسن طلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وخارجة بن زيد وعروة بن الزبير ومسلم بن يسار وعبيد الله بن
بن عتبة والساج سالم بن عبد الله بن قيس بن عتبة بن عبد الرحمن
بن عوف وقيل أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وقد
أدخل بعضهم من التابعين من ليس منهم كما أخرج آخرون منهم من
هو معدود منهم وقد كلفوا في الصحابة من ليس منهم كما عدوا
جاعة من الصحابة فيمن طعنوا في ذلك حسب مبلغهم من العلم
والله الموفق للصواب **الفرع الحادي والأربعون** في معرفة رواية
الأخبار عن الأصناف قد روي الكبار القدر والسنا وهذا عن موسى
رواه في كل منهما أو يها ومن أجل ما يذكر في هذا الباب ما ذكره
موسى عليه وسلم في حديثه عن عيسى بن أبي بصير ما روي عن ربيعة
الرجالي في تلك الجارية التي قالها في الحديث الصحيح وكذلك في الصحيح
رواية معوية بن أبي سفيان عن مالك بن نضال عن معاذ بن عمرو بن
حذيث لا يزال طائفة من أمي طاهرين على الحق **باب** ابن الصلاح
وقد روي الصالحة عن كعب الجبار **باب** وقد حكى عنه عروة
وأبو هريرة وجاعة من الصحابة وقد روي الزهري ويحيى بن سعيد
الأصم عن مالك وهما من شيوخه وكذا روي عن عروة بن
جاعة من التابعين **باب** ثم شاف وعشرون **باب** وضع وعروة
والله أعلم ولو سردنا جميع ما وقع من هذا الباب لفصل جلاء **باب**
بن الصلاح وفي التمهيد على ذلك من الغاية معرفة قد روي عن المروزي

٤٦

باب وقد جمع عن عائشة روى عنها أنها روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تنال الناس من أشر الناس **الفرع الثاني والثلاثون**
معرفة المصنف وهو رواية الأثران سنا وسنا والكثير الحارث بن عتبة
وأن نفاوت الأسانيد روى كل منهما عن الآخر مني من صحابته
هريرة وعائشة والزهري وعمر بن عبد القين ومالك والأوزاعي وأحمد
حنبل وعلي بن المديني فمأ لروى كل واحد عن الآخر لا يصح ذلك وإنما علم
الفرع الثالث والأربعون معرفة الأئمة والأخبار من الأئمة
وقد صنف في ذلك جماعة منهم علي بن المديني وأبو عبد الرحمن النسائي
فن أئمة الأئمة عبد الله بن مسعود وأبو عتبة وعروة بن الزبير
وأبو هشام وابن أبي ثابت وأبو زيد وابن أبي عمير وعروة بن زبير
أبو بصير وأبو هريرة كلاهما من أصحاب ابن مسعود ومن الصحابة
أيضا هزبل بن شرحبيل وأبو هريرة كلاهما من أصحاب ابن مسعود
ثلاثة أخوة زبل وعبد الله وعثمان بن حكيم وعروة بن سفيان وأخوه
عمر وشعيب وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وأخوه أسامة وعبد الله
أربعة أخوة سبل بن أبي صالح وأخوته عبد الله الذي كان له عبد الله
وصالح خمسة أخوة سفيان بن عيينة وأخوته الأربعة إبراهيم وأحمد
عمران ومحمد **باب** الحارث بن عطاء بن عبد الله الحسين بن عطاء
بن الحسين بن عوف كلهم من ثلثة أئمة وأخوه هزبل بن عطاء
وأخوته أسن ومعيد وكحي وحفصة وكريمه كذا ذكرهم النسائي

بهم

ويحيى بن معين أيضا وأحمد بن الحافظ أبو علي النيسابوري فيهم كريمة
تعالى هذا يكون من القسم الذي قبله وكان في عهد الكرم وحفصة
اضيق صغر وقد روي محمد بن سفيان عن أخيه أسن عن كرام النسبي
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** فيك حقا حقا كعب وأما
باب سبعة أخوة الفضل بن مقرون وأخوته سنان وسويد و
عبد الرحمن وعقيل ومعتل ولم يسم الساج هاجرا وصحبا من
صلى الله عليه وسلم **باب** أنهم شهدوا الحديث في كلهم **باب**
ابن عبد الله بن عطاء بن زبارة كعبا حجة هذه المكرمة **باب**
وتم سبعة أخوة حجة شهدوا كلهم يدركهم لأم وهي عروة بن زبير
تزوجت أبا الحارث بن ربيعة الأصمري فأولادها معاذا ومعوذ
ثم تزوجت بعد طلاقها باليكن بن عبد الملك بن ثعلبة فأولادها
أيضا معاذا ومعوذ فأولادها معاذا ومعوذ فأولادها معاذا ومعوذ
منهم أشقاؤهم بنوا الكبي وثلاثة أشقاؤهم بنوا الحارث وسبعة منهم
بدل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ ومعوذ أبناء عفا **باب**
الأنان أئمة الأئمة عروة بن هشام الحنظلي ثم احتداسه وهو طريح
عبد الله بن مسعود الذي روى عنه **الفرع الرابع والأربعون**
معرفة رواية الأئمة عن الأئمة وقد صنف في ذلك الخطيب النيسابوري
كتابا وقد ذكر الشيخ أبو الفرج الحنظلي في بعض كتبه أن أبا بكر الصديق
روى عن ابنه عائشة وروى عنها أمها أم رومان أيضا **باب**

٤٧

وروى العباس عن ابنه عبد الله والفضل **باب** وروى سليمان
طرخان النسي عن ابنه المعتمد بن سليمان وروى أبو داود عن ابنه
إبي بكر بن أبي داود **باب** الشيخ أبو عمرو بن الصلاح وروى عيين
بن عيينة عن أبي بكر بن داود عن ابنه بكر بن أبي الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة **باب** **باب** رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخوها الأحول فان اليد معلقة والرجل موقوفة **باب** الخطيب لا يعرف
الأمن هذا الوجه **باب** وروى أبو محمد حقيق بن عماد وروى
المقرئ عن ابنه أبي جهم محمد ستة عشر حديثا وأخوه هزبل
أكثر ما وقع في رواية ابنه محمد وروى الشيخ أبو عمرو عن أبي المظفر
عبد الرحيم بن الحافظ أبي سعيد عن ابنه عن أبي المظفر يستدعي
عنا في إمامة مرفوعا أخضر وأما كعب المقتل فانه مطردة للشيطان
ع التسمية سكنت عليه الشيخ أبو عمرو وقد ذكره أبو الفرج ابن
الجزري في الموصيات وأخوه عات يكون كذلك **باب** بن الصلاح
وأما الحديث الذي روينا عن أبي بكر الصديق عن عائشة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه **باب** في الحجة السوداء شفت من كل أمة
فوق غلط انما رواه أبو بكر عبد الله بن عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر
الصديق عن عائشة **باب** ولا يعرف أربعة من الصحابة على شرف
سوى هو لا محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي جعفر روى عنه عطاء
كنا **باب** ابن الحنظلي وعفي وأحمد من الأئمة **باب** وليحيى بن زبير

عبد الله بن الزبير اسمه اسماء بنت ابي بكر بن ابي قحافة وهو اسن
 واشهر في الصحابة من محمد بن عبد الرحمن ابن ابي بكر واسه اعلم
 ابن الجوزي وقد روى عنه والعباس روى عنه عن ابن
 اخيه حارث بن اسلم عليه وسلم وروى مصعب بن ابي بكر
 عن ابن اخيه ابن ابي بن بكار واسم بن حنبل عن ابن اخيه احمد بن
 محمد بن حنبل وروى مكي عن ابن اخيه اسمعيل بن عبد الله بن
 اويس **النوع الخامس والاربعون** في رواية الابرار عن الابرار
 وذلك كثير جدا اما رواية الابن عن ابيه عن جده فكلها يصح
 ولكنه دون الاول وهذا الحديث شيع بن محمد بن عبد الله بن
 عمر وعنه ابيه وهو ضعيف عن جده عبد الله بن عمر بن الخطاب
 هذا هو الصواب لاما عنه وقد تكلمنا على ذلك في موضع آخر
 التكميل وفي الاحكام الكبرى والصغرى ومثل من بن حكيم ومثلية
 بن حنبل القشيري عن ابيه عن جده معاوية ومثل طه بن
 عن ابيه عن جده وهو عمرو بن كعب وقيل كعب بن عمرو واستقصا
 ذلك بطول وقد صنف فيه الحافظ ابو يوسف الوائلي كتابا فلا يزال
 عليه بعض المتأخرين اشياء مهمة نفيسة وقد يقع في بعض الاسانيد
 فلان عن ابيه عن ابيه عن ابيه فكل من ذلك ولكنه قليل وقيل ياتي
 منه والله اعلم **النوع السادس والاربعون** في معرفة رواية
 السابق واللاحق وقد اوردنا له الخطيب كتابا وهذا انما يقع عند رواية

الابرار

الابرار عن الاما غير تروى عن المروى عنه متاخر كما روى الزهري
 عن بلع بن مالك بن ابي رباح وقد روى في الزهري سنة اربع وعشرين ومائة
 ومن روى عن مالك بن ابي رباح دويدي الكندي وكانت وفاته بعد وفاة
 مائة وسبع وثلاثين سنة او اكثر **النوع السابع** وهو ما
 عن محمد بن اسحق السراج وروى عن المسالحي ابن الحسين لهذين الحديثين
 الميساري وبن واثمهما مائة وسبع وثلاثون سنة فان البخاري
 توفي سنة ست وخمسين ومائتين وتوفي الخفاف سنة اربع وخمسين
 وتسعين وثلاثمائة **النوع الثامن** وهو ما روى عن
 لهلك شيخنا الحافظ الكبير ابو الجراح المنزي في كتابه التهذيب وهو ما
 يقابل به كثير من الحديثين وليس من الجهات وفيه **النوع التاسع**
ولان يقول معرفة من لم يرو عنه الا رواه واحد من مجاهي وياجي
 وعنه هم والمسلم بن الجراح مصنف في ذلك فقد روى عامر بن الشعبي عن
 جماعة من الصحابة منهم عامر بن شعيب وعروة بن مضر بن محمد بن
 صفوان الانصاري ومحمد بن عيسى الانصاري وقد قيل انها واحد
 والاصح انها اثنان وزهد بن خنيس وروى عنهم بن خنيس
 واساطير وينتسب سعيد بن المسيب بن حزن بالهاجرة عن ابيه وكذلك
 حكيم بن معوية بن حنيفة عن ابيه وكذلك شيبان بن شريك بن حديد عن ابيه
 وعبد الرحمن بن ابي ليث عن ابيه وكذلك قيس بن علقمة حازم تغرد
 بالرواية عن ابيه وعن كمين بن سعيد المنزي في مناجيح بن الاعسر

ان الزهري تغرد عن نيف وعشرين تابعيا وكذلك تغرد عمرو بن
 دينار وهشام بن عروة وابو اسحق السبيعي ويحيى بن سعيد الانصاري
 عن جماعة من التابعين **النوع العاشر** وهو ما روى عن مالك بن
 من شيوخ المدينة لم يرو عنهم غيره **النوع الحادي عشر**
 معرفة من له اشياء متقدمة فيمن بعض الناس انهم اشخاص وعرفوا
 بعضهم او بكنيته فمثل من لا يعرف له اذ يعرفه واكثر ما يقع ذلك من المدنيين
 يعرفون على الناس فيكون الرجل باسم ليس هو مشهورا او بكنيته
 ليتهجوه على من لا يعرفه وذلك كثير وقد صنف الحافظ عبد الغني بن
 سعيد المصنف في ذلك كتابا وصنف الناس كتب الكنى ومنها ارساد
 الى حل من جرح هذا الباب ومن اشبه ذلك محمد بن النسا الطائي
 وهو ضعيف لكنه عالم بالقبلي وبالاجال فنهج من يصح اسمه هذا
 ومنهم من يقول عباد بن السائب ومنهم من يكتفي باني النفس ومنهم
 من يكتفي باني سعيد **النوع الثاني عشر** وهو الذي يروى عنه عطية
 بالنفس من هو ما انه ابو سعيد الخدري وكذلك سألنا عن عبد الله
 المدني المعروف بسبلان الذي يروى عن ابي هريرة فيسبونه في ذلك
 الى جهات متعددة وهذا كثير جدا والندلسا قسم كثير فاعلم
النوع الثالث عشر معرفة الاسماء المضمرة والكنى التي
 لا تكون منها في كل حرف سواء وقد صنف الحافظ في ذلك الحافظ احمد بن
 هاشم البردجي وعنه يوجد ذلك كثيرا في كتاب الجرح والتعديل لابن

ومن واس بن مالك الاسلمي وكل هؤلاء صحابة **النوع الرابع عشر**
 وقد ادعى الحاكم في الاكيد ان البخاري ومسلم والمحدثين في تصحيحها
 شيان هذا التعليل وقد اكد ذلك عليه وتنفى ما رواه البخاري
 ومسلم عن سعيد بن المسيب عن ابيه ولم يرو عنه غيره في وفاة
 ابي طالب وروى البخاري من طريق قيس بن ابي حازم عن مروان
 الاسلمي حديث يذهب الصالحون الاول والاول ورواية الحسن
 عن عمرو بن تغلب ولم يرو عنه غيره حديث ابي الاعلى الرجل وقنع
 احب الى منه وروى مسلم عن الاعراب في انه ليقان على قلبي ولم
 يرو عنه غيره في بردة وحديث رفاعه بن عمرو ولم يرو عنه غيره
 عبد الله بن الصامت وحديث ابي رفاعه لم يرو عنه غيره حديث
 هلال الغدي وروى عن ذلك حديثا **النوع الخامس عشر** وهو ما
 مضى منها على انه تقع الجهاد عن ابي ربيعة واحمد بن محمد
 اما رواية العدل عن شيخه فكل هي تعديل ام لا في ذلك خلاف مشهور
 بالها ان اشبهها بالعدالة في شيوخه كمالك ومحمد بن قيس والابرار
 فلا واذا لم يثبت بها تعديل فلا تضاهيها الى الصحابة لانهم كلهم
 عدل بخلاف غيرهم فلا يصح ما استدلل به الشيخ ابو عمرو لان جميع
 من تقدم ذكرهم صحابة واساطير واما التابعون فقد تغردوا من
 سلمة عن ابي العشر المرواني عن ابيه محمد بن ابي حازم الذي ذكره
 الابرار الكبة فكل اما لو طعنت في هذا لاجزاء عنك وتكاف

حديث

الابرار

اشياء لهذا كثيرة يقول ذكرها وقد اعتنى ابن الاثير في اواخر كتابه
جامع الاصول بتجديدها واختصار الشجر بحج الدين التوحي كما في الخطيب في
ذلك وهو قليل الحديث بالنسبة الى معرفة الحكم من الحديث ولكنه قد
تجلى به كغيره من الحديثين وغيرهم ما فيه ما رغبنا في اجابته
كما اذا اردت في سيد عن فلان بن فلان او عن ابيه او عن عمه او ابيه فوجدت
تسمية هذا المصنف من طريق اخري فاذا هو ثقة او ضعيف او ممن ينظر
في امره هذا يقع ما في هذا النوع **النوع الثاني** في سنيين معرفة وفات
الرواة ومواليدهم ومقاتلهم وهم ليثرت من ادركهم من لم يدرك
من كتاب او مدلس فيخرجنا المنقطع والمقتصر وغير ذلك **والف**
سنيين التوري لما استعمل الرواة الكذب اسعفتنا لهم لتاريخ **والف**
حفص بن غياث اذا اتهم الشيخ فاستمع بالسنيين **والف** لما ذكرنا
فلم علينا محمد بن حاتم الكوفي حدث عن عبد بن حميد سالت عن مولى
فد كمان ولد سنة سنيين وماتين **قلت** لا يجاننا انه يوم ان سمع منه
بعد موته بثلث عشرة سنة **والف** ابن الصلاح شخصان عاش كل منهما
سنتين سنة في الجاهلية وسنتين سنة في الاسلام وهما حكم بن حزام
وحسان بن ثابت رضي الله عنهما **والف** عن ابن الجني ان حسان بن ثابت
بن المقد بن حزام عاش كلي منهما مائة وعشرين سنة **والف** لما حفظ
ابو شعيب ولا يفت هذا لغزهم من العرب **قلت** قد عرجنا في
الكثير من هذا فانما اوردنا اربعة نسقا بعد كل مائة وعشرين سنة

السنين

لم يفتق هذا في غيرهم **والف** سكان الفارس في ذلك على الناس يزيد
البحراني الاجرام على انه عاش مائتين وخمسين سنة واختلفوا فيما نأد
على ذلك الى ثلثمائة وخمسين سنة **والف** او روى الشيخ ابو جعفر
الصلاح وفات اعلان من الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في
ثلاث وستين سنة على المشهور يوم الاثنين الثاني من ربيع الاول سنة
عشرة من الهجرة وابو بكر عن ثلث وستين سنة ايضا في جاري الاولى ثلث
عشرة وعمره عن ثلث وستين ايضا في ذي الحجة سنة ثلث عشرة
قلت وكان عمر اول من ارج تاريخ الاسلامي بالهجرة النبوية من مكة
الى المدينة كما سطرنا ذلك في سببته وفي كتابنا التاريخ وكان امره بذلك
في سنة ست عشرة من الهجرة وقتل عثمان وقد حاربنا القبايين **والف**
بلغ التسعين في ذي الحجة سنة حبيب وثلثين **والف** في رمضان سنة
اربعين عن ثلث وستين ايضا في قول والجلية واليها فتلوا يوم الحبل
سنة ست وثلثين **والف** الحارثي وسن كل واحد منهما اربع وستين سنة
وتوفي سعد عن ثلث وستين سنة حبيب وخمسين وكان آخر من توفي
من العشرة وسعيد بن زيد سنة احدى وخمسين وله ثلث واربعين
وعبد الرحمن بن عوف عن خمس وسبعين سنة سنة ثنتين وثلثين وابو
عبد سنة ثمانية عشرة وله ثمان وخمسون رضي الله عنهم اجمعين **قلت**
واما العباد له فعبدا لله بن عباس سنة ثمان وستين **والف** عن وازن
في سنة ثلث وستين وعبد الله بن عمرو سنة سبع وستين **والف** ما عبد الله

مع

فليس منهم **والف** احمد بن حنبل خلافا للجمهوري حيث علم منهم
وقد كانت وفاته سنة احدى وثلثين **والف** ابن الصلاح التاليف
المنهاية الخمسة المبتوعة سبعين التوري توفي في احدى سنة احدى
ومائة وله اربع وستون سنة **والف** في كتابنا في المدنية سنة
سبع وستين ومائة وقد حاربنا في احدى سنة بغداد سنة خمسين
ومائة وله سبعون سنة **والف** في كتابنا في احدى سنة احدى
ومائة وستين سنة **والف** في كتابنا في احدى سنة احدى
على مد هبنا لاوننا في حاتم مائة سنة وكانت وفاته سنة سبعين
ومائة **والف** في كتابنا في احدى سنة احدى ومائة سنة وخمسين
وكذلك السني بن راهويه قد كان اماما متقيا له طائفة يتقيد وكذا
ويجهدون على مسلكه **والف** لهم لاصحافية وقد كانت وفاته
سنة ثمان وثلثين ومائتين عن اربع وستين سنة **والف** ابن
الصلاح صاحب كتاب الحديث الخمسة البخاري **والف**
سنة اربع وتسعين ومائة ومات ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين
ومائتين بقية **والف** لما حزنك ومسلم بن الحجاج توفي سنة
احدى وستين ومائتين عن خمس وخمسين سنة **والف** ابو
خمس وستين ومائتين **الف** في كتابنا في اربع وستين سنة تسع
وسبعين ابو عبد الرحمن النساى سنة ثلثين **والف** في كتابنا في اربع

لجوي

وابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القريني صاحب السنن التي حمل
بها الكتب الستة والسنن الاربعة بعد الصحاح التي اعتنى بالطرافها
الحافظ بن عساكر **والف** في كتابنا في احدى سنة احدى
وهو كتاب مفيد قوي النبوت الفقه وقد كانت وفاته سنة ثلث
وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى **والف** الحافظ بن سبعة من الحفاظ
انقطع بقيا بينهم في عصا نا ابو الحسن البزاز قطفي توفي سنة خمس
ومائتين وثلثمائة عن تسع وسبعين سنة الحارثي رحمه الله النساوي
توفي في صفر سنة خمس ولا رعاية عبد القوي بن سعيد المصري وصين
سنة سبع واربع مائة عن سبع وستين سنة الحافظ ابو نعيم
سنة ثلثين ولا رعاية وله ست وستون سنة ومن الطبقة الاخرى
ابو عبد الله الشيخ عبد الله بن ابي القاسم توفي سنة ثمان وخمسين
وسبعين سنة **والف** ابو بكر احمد بن الحسين البهقي توفي في نيسان
سنة ثمان وخمسين ولا رعاية عن اربع وستين سنة **والف** ابو بكر احمد
علي الخطيب البغدادي توفي سنة ثلث وستين ولا رعاية عن احدى
وسبعين سنة **قلت** وقد كان ينبغي ان يذكر مع هؤلاء جماعة استمر
نصا فيهم من الناس ولا سيما عند اهل الحديث كالطبراني صاحب المعجم
الثلثة وعنه والحا فظ اي على الموصلي والحا فظ اي جبار الطبراني وامام الامة
محمد بن اسحق بن خنمة صاحب الصحيح وكذلك ابو حاتم محمد بن حبان البستي
صاحب الصحيح ايضا والحا فظ ابو احمد بن عيسى صاحب الكامل **والف**

السنين

التعظيم الحادي والسبعون في معرفة القات والضعفاء من الرواة هم
وهذا الفن من أهم العلوم وأعلىها وأرفعها أذ به تعرف صحة سند الحديث
من ضعفه وقد صنفت الناس في ذلك قدما وحديثا كثيرا كثيرة من انفعها
كتاب ابن أبي حاتم ولا ينجان كتابان ناقضان احدهما في القات والآخر
في الضعفاء وكتاب الكامل لابن عدي والتواريخ المشهورة ومن احاط
تاريخ نيلنا في الحافظ ابي بكر احدث على الخطيب وتاريخ دمشق للحافظ ابوالعاسم
بن مسلك وبتدبير شيخنا الحافظ ابوالجراح المزي وميزان شيخنا الحافظ
ابي عبد الله الذي هبى وقد جعت بينهما فتردت في بحر الجرح والتعويل
عليهما في كتاب وسميته بالتكميل في معرفة القات والضعفاء والمجاهيل
وهو من ارفع شئ للفقهاء المراجع وكذلك للحديث وليس للكلام فخرج الرجال
على وجه الضميمة لله وليس له ولكنا به وللمؤمنين بفيضة بل شاف
متاعنا ذلك فاقصد به ذلك وقد قيل لعبد بن سعيد القطان
اما تخشى ان يكون هو الامم الذين تن كنت حل بهم خصماوك يوم القيمة
فقال لا يكونوا خصما في احب الي من ان يكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم خصمي يومئذ وقد سمع اوتار الغشي احدث حبل وهو
يتكلم في بعض الرواة **ف** استأثرت القات **ف** له وكل هذا
نصيحة لئلا يفتن في **ف** ان اول من يتدلى الكلام والرواة
شعبة بن الجراح وبتدبير من سعيد القطان ثم تلازمته احدث
حبل وعلى بن الملقيني وحمي بن معين وعمر بن علي الفلاس وغيرهم وقد

نكح

تكلم في ذلك ماك وهشام بن عروة وجاعة من السلف الصالح وقد
ف من الله عليه وسلم الدين الضيقة وقد تكلم بعضهم في غيره فلم
يعتني لما بينهما من الباطل والعلامة وقد ذكرنا من اشبه ذلك كلام
عبد بن اسحق في الامام مالك وكذا كلام مالك فيه وكذلك قدوس المصطفى
القول في ذلك وكذا كلام النسائي في احدث بن صالح حين نفعه من حضور
مجلسه **التعظيم الثاني والسبعون** في معرفة من اختلط في آخر عمره
ما لم يخرق او غدا وممن او عرض كعبا لله به طيبة لما ذهب كتبه اختلط
في عقله فمن سمع من هؤلاء قبل اختلاطهم قبلت روايتهم ومن سمع بعد
او شك في ذلك لم يقبل ومن اختلط باخرة عطاء بن السائب والبرقي
السجدي **ف** الحافظ ابو يعلى الخليلي واما شيخ ابن عيينة منه بعد
وسعيد بن عروبة وكان سماعا وكيع والمعاوية بن عمران منه فاختلط
والمسعودي وربيعة وصالح مولى التومة وحسين بن عبد الرحمن **ف**
النسائي وسفيان بن عيينة قبل موته بسنتين **ف** يحيى القطان و
عبد الوهاب الثقفي **ف** ابن معين وعبد الرزاق بن همام **ف** احمد بن
حنبل لاختلط بعد ما كان يلقن فتلقن من سمع منه بعد ما علم ولا شيء
ف ابن القلاح وقد حدثت فيما رواه الطبراني عن اسحق بن ابراهيم
الديلمي عن عبد الرزاق احدث مائة فاعلم جماعة منه كان اختلط
وذكرنا برهم الخليلي ان الديلمي كان عمره حين مات عبد الرزاق تسعة
سبع سنين وعاش اختلط باخرة وعاش خلط من بعد هو كذا ابو قلابه اذ

وايا احد القطريين وابوبكر بن مالك القطري حتى كان لا يدري
ما بين امر عليه **التعظيم الثالث والسبعون** معرفة الطبقات
وقد كلفنا اصطلاحا فيمن الناس من يري الهابة كلهم طبقة واحدة
نثر التاريخون بعد هم احيى شمر من بعد هم كذا وقد يشهد
على هذا بقول **ف** من الله عليه وسلم رضي العتق في ثمر الذي
اليهم ثم الذين يولونهم قد كرمهم قريه قريه او ثلثة ومن الناس
من يشمر العتابة الى طبقات وكذا كذا التابيعين فمن بعد هم
ومنهم من يجعل كل قرن اربعين سنة ومن اهل الكتب في طبقات
محمد بن سعد كاتب الواقدي وكذلك كتاب الثنا في شيخنا العلامة
ابي عبد الله الذهبي رحمه الله وله كتاب طبقات الحفاظ مضيا
جدا **التعظيم الرابع والسبعون** في معرفة الموالى من الحياة والقبائل
وهو من المهمات فمنما يشبه احد هم الى القبيلة فيقتل السابغ
انه منهم صليبه واما هو من قبلهم فحين ذلك ليعلم وان كان قدوة
في الحديث الصحيح مولى القوم من انفسهم ومن ذلك ابو الجراح
الطائي وهو سعيد بن قيس وهو من لاهم وكذا كذا الموالى
الرياحي وكذا كذا اللث بن سعيد القتيبي وكان لك عبد الله بن وهب
القتيبي وهو مولى لعبد الله بن صالح كاتب اللث وهذا كثير فاما ما
يدكر في ترجمة البخاري انه مولى الجعفيين فلا سلام جده الا على اهل
يدي بعض الجعفيين وكذا الحسن بن عيسى الماسرجسي يسب

والله

اموت وپيئي ڪل ماڻه ڪٽيهه فياليت ستر آڻيا وڃا
لعل ڪي ڪي غني بنفسه وغيره لائي وسوڙ فواييا
امين
امين

بازرسی شد
۴۷ - ۴۸

המאה
השנייה
הראשונה

1601	